# الــورع

تأليف

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا
(٢٠٨ هـ - ٢٨١ هـ)

تحقيق

خليل بن محمد العربي

الناشر
مكتبة التوعية الإسلامية
للتحقيق والنشر والبحث العلمي
ت : ٥٨٦٨٦٠٥ / ٣٧٦٥٣٤٤

الطبعة الأولى بمكتبتنا

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م

---

رقم الإيداع

٢٠٠٦ - ٨٣٣٥

الناشر : دار الراية للنشر والتوزيع

---

الربوة - طريق عمر بن عبد العزيز - الرياض - ١١٤٩٩ ص ب ٤٠١٢٤

هاتف : ٤٩١١٩٨٥ - هاتف مصور : ٤٩٣١٨٦٩ المملكة العربية السعودية

وهذه طبعة خاصة بمصر توزعها :

مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي .

---

للمراسلات // ص . ب : ١٧٤ بريد الأهرام.

هاتف : ٥٨٦٨٦٠٥ هاتف مصور : ٣٧٦٥٣٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

**وبه نستعين**

## مقدمة وتمهيد للمحقق:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

وبعد فإنى أحمد الله تعالى الذى وفقنى بإنهاء تحقيق كتاب « الورع » لابن أبى الدنيا ، وذلك فى ضمن السلسلة الأولى من ضمن إصدارات جميع مصنفات ابن أبى الدنيا التى سوف نقدمها للقراء الكرام إن شاء الله تعالى .

وإنما كان هدفنا من الاعتناء بهذه المصنفات وإعادة تحقيق ما تم طبعه حيث إننا وجدنا أن أكثر ما تم طبعه منها قد شابه كثير من التصحيفات التى شوهت تلك المصنفات العظام أو الأخطاء التى وقع فيها محققوها من حيث حكمهم على

الأحاديث بالصحة أو الضعف أو تعيينهم للرواة وما أشبه ذلك .

**هذا** : ولم يقتصر جهدنا على إعادة المطبوع منها فقط ، بل قد جمعنا كثيراً من المخطوطات لمصنفات ابن أبى الدنيا التى لم تطبع من قبل وقد حققنا قدراً طيباً منها بفضل الله تعالى وهو ما ستشمله هذه السلسلة الأولى عدا كتاب «**الورع**» هذا فإنما أعيد طبعه وتحقيقه لأنى قد وجدت أن الطبعتين الأوليين له قد شابهما كثير من الأخطاء والتصحيفات . فأحببت أن أقدمه للقارئ الكريم كما أراده المؤلف بإذن الله تعالى .

**هذا** : وإنما كان جل اهتمامى بتقديم نص صحيح خالٍ من التصحيفات أو التحريفات على قدر ما يوفقنى به الله جل وعلا وكذلك التعليق على الأحاديث المرفوعة التى أوردها المصنف –رحمه الله– فى كتابه هذا وأما الموقوفات وما ورد عن التابعين رضى الله عنهم فلم ألتزم بالتعليق عليها كلها بل على قدر الحاجة الماسة إليها.

ثم بترقيم الأحاديث والآثار وعمل فهرس شامل لكل الأحاديث والآثار والرواة وإننا سوف نرجئ - بإذن الله تعالى - المقدمة الهامة التى سوف تشتمل على التعريف الشامل للمصنف وكذلك عمل دراسة وافية لمصنفاته بعد تقديم أكبر قدر ممكن من هذه الإصدارات بعون الله وتوفيقه .

**هذا** وإنى أرجو من الله تعالى أن يجعل عملى هذا خالصًا لوجهه الكريم وأن يجعله فى ميزان حسناتي يوم الدين ﴿ **يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم** ﴾ .

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

**وكتب**

**خليل بن محمد بن عوض الله العربى**

# توثـــيق

## نسبة كتاب الورع لابن أبي الدنيا

اشتهر هذا الكتـاب بين العلماء والمحدثين وذكروه فى كثيـر من مصنفاتهم وذلك مثل :

١ ـ الإمام السمعـانى : فقد ذكره فى كـتابه الأنساب (١٢٨/٤) مـادة العبادى فى مرويات عبد بن عابد .

٢ ـ ابن خير الإشبيلى : ذكره فى فهرسته (ص٢٨٢) فى ضمن مروياته .

٣ ـ الحافظ الذهبى : ذكره فى كتابه السير (٤٠٤/١٣) فى ضمن مصنفات ابن أبى الدنيا .

وكذلك نقل منه كثير من المصنفين فى كتبهم وذلك مثل :

١ ـ الحـافظ أبى نعيم : فقـد روى فى الحليـة له (٢٠/٧) الأثر رقم (١٨٥) من طريق المصنف .

٢ ـ الحافظ المزى : فقد نقل فى تهذيبه (٢٦٩/٨) قول ابن أبى الدنيا عن القاسم ابن هاشم أنه قال : حدثنى الخطاب بن عثمان الفوزى وكان من الأبدال .

وهذا رواه ابن أبى الدنيا فى « الورع » حديث رقم (٣٩) .

**تراجم رواة إسناد كتاب الورع :**

١ - أبو الحسن اللنباني : وقد تقدمت ترجمته حيث روى عن المؤلف أيضا كتاب : صفة النار والرقة والبكاء .

٢ - أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يَوهَ الأصبهاني المديني:

حدث عن أبي الحسن اللنباني وأبي على أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف.

حدث عنه : أبو عمرو عبد الوهاب بن منده ، وأبو الفتح طاهر بن على بن حمويه وغيرهما من أهل أصبهان [1] .

٣ - أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده

قال ابن الجوزى :

من بيت العلم والحديث ، سمع الحديث الكثير ، وروى ورحل الناس إليه من الأقطار .

وحدثنا عنه أشياخنا ، ( المنتظم ١٦/٢٢٥/ ٢٢٦) .

وقال الذهبى . . فى السير ١٨/٤٤٠

الشيخ المحدث ، الثقة ، المسند الكبير .

وقال المؤتمن الساجى (نقلا عن السير) لم أر شيخًا أقعد ولا أثبت من عبد الوهاب فى الحديث ، وقرأت عليه حتى فاضت نفسه ، وفُجِعتُ به .

---

(١) مصادر ترجمته : تكملة الإكمال لابن نقطة (١/٢٨٧) والتبصير (١/٧٥) و (٤/١٥٠١) .

وقال أبو سعيد السمعاني :

رأيتهم بأصبهان مجتمعين على الثناء على أبي عمرو والمدح له وكان شيخنا إسماعيل الحافظ مكثراً عنه ، وكان يثني عليه ، ويفضله على أخيه عبد الرحمن .

قال يحيى - يعني ابنه - مات أبي في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وأربع مائة .

## وصف المخطوط

عثرنا على مخطوطة واحدة لكتاب الورع ، وهى صورة عن المحفوظة بالمكتبة الظاهرية .

وهى نسخة عورضت على نسخة الحافظ ضياء الدين المقدسى وتتألف من (٢٤) ورقة وعدد أسطر صفحاتها (٢٢) سطراً .

وهي نسخة كاملة متحوفة بالسماعات الكثيرة والتى بيناها في مواضعها من أصل الكتاب .

وممن ذُكر فى ضمن السماع شيخ الإسلام ابن تيمية –عليه رحمة الله– ، وكذلك الحافظ البرزالى .

وكاتب النسخة هو يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن النابلسى.

وكان الفراغ من كتابتها فى يوم الاثنين ربيع الآخر سنة ثلاثين وستمائة .

ومما يجدر الإشارة إليه أن الصلاة على النبى ﷺ جاءت فى جميع المخطوط هكذا « صلى الله عليه» فأثبتها كاملة مع السلام هكذا « ﷺ » .

هذا وكان بين يدى أيضاً مطبوعة الهند وأشير إليها بحرف (ط) ومطبوعة الكويت وأشير إليها بتسميتها صراحة.

## ثبت السماعات التى فى أول المخطوط : [ ١٥٨ - ب ]

سمع أبو الحسن زيد بن أحمد الحجري وأحمد بن محمد بن .... أحمد بن محمد بن إبراهيم الفحام القتات كله .

سماع من أبى الحسن أحمد بن محمد بن عمر لمحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسى.

سمع مني كتاب الورع أبو طاهر أحمد بن على بن محمد النابلسى بقراءته وعارض النسخة به ... شهر المحرم سنة سبع وخمسمائة . كتب عبيد الله بن الحسن ابن أحمد بن أبى الحداد نفعه الله به . وسمع ست أوراق من أحمد بن على البغدادى.

سمع مني كتاب الورع أبو أحمد العطار .

**كتبه أبو نعيم ابن أبى على الحداد نفعه الله به .**

سمع كتاب الورع من الشيخين الأخوين أبى العباس أحمد وأبى حفص عمر ابنى محمد بن أحمد رحمهما الله [تعالى] عبد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد.

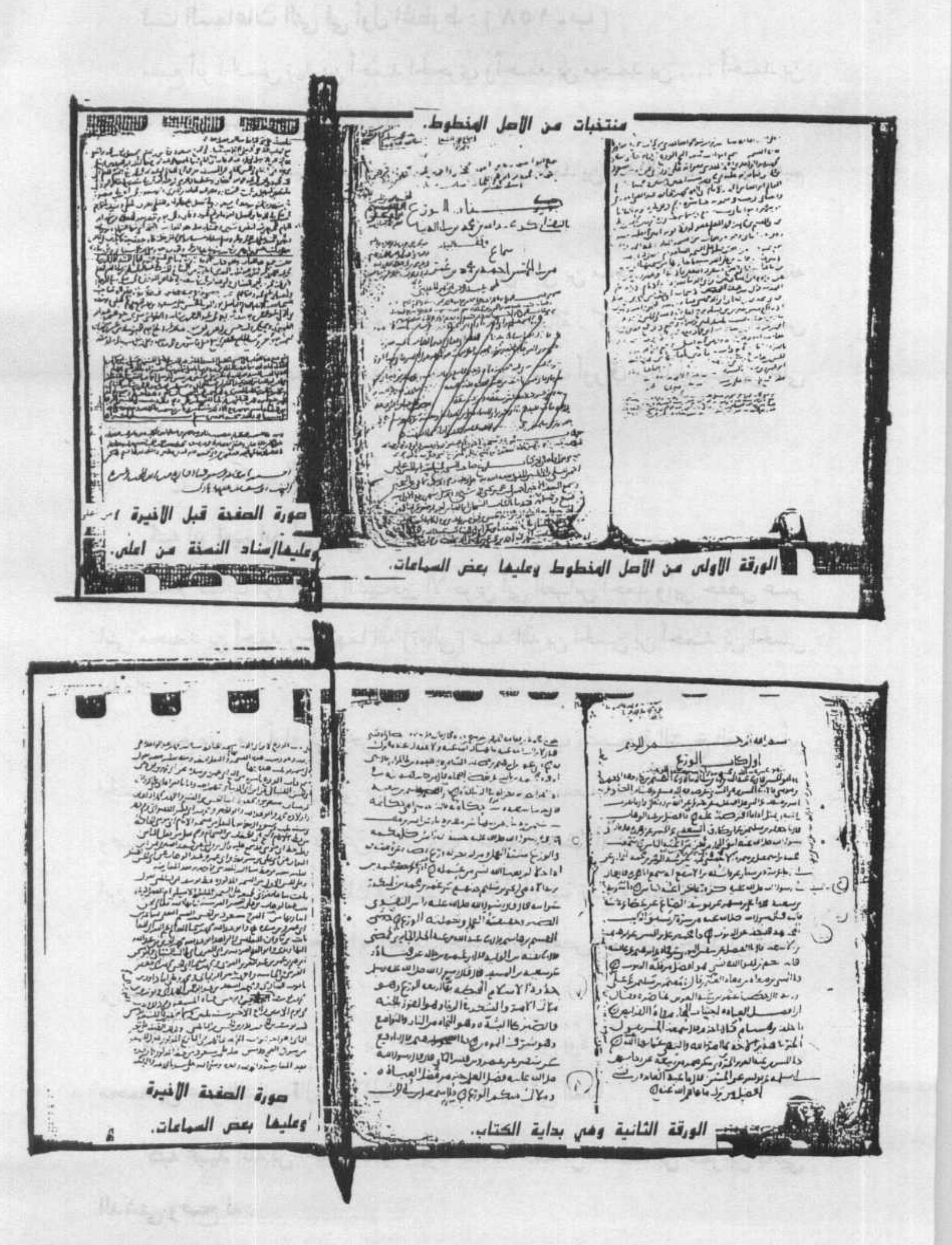
سمع منى من أوله إلى آخر كتاب الورع صاحب النسخة الشيخ الفقيه أبو الحسن على بن أحمد بن على بن أبى الحسين المقرئ نفعه الله به ، بقراءتى عليه ، وصح ذلك كله ، وسماعى عن البخترى ، وسمع النصف الأخير أحمد بن محمد ابن عمر بن يحيى الدشتى وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسمائة .

حدثنا بالكتاب الشيخان أبو العباس أحمد وأبو حفص عمر ابنا محمد بن أحمد بن سهلويه الطهرانى .

قالا : أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يَوَه ، أنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن عمر اللنبانى قال : أنا المصنف أبو بكر بن أبى الدنيا .

**كتبه عبيد الله بن الحسن لغاية الجزء كله : أحمد بن محمد بن عمر بن يحيى الدشتى وصح له .**

منتخبات من الأصل المخطوط.



صورة الصفحة قبل الأخيرة وعليها إسناد النسخة من أعلى.

الورقة الأولى من الأصل المخطوط وعليها بعض السماعات.

صورة الصفحة الأخيرة وعليها بعض السماعات.

الورقة الثانية وهي بداية الكتاب.

## بسم الله الرحمن الرحيم

# أول كتاب الورع

١ - حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، أدنا أبو الحسن قال :

ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال :

أنا الهيثم بن خارجة والحكم بن موسى قالا : دثنا الحسن بن يحيى الخشنى ، عن صدقة الدمشقي ، عن هشام الكنانى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ﷺ ، عن جبريل عن الله تبارك وتعالى قال :

« ما تقرب إليَّ عبدى بمثل أداء ما افترضت عليه »[(١)] .

٢ - نا فضيل بن عبد الوهاب ، قال : نا جعفر بن سليمان ، عن أبى طارق السعدى ، عن الحسن ، عن أبى هريرة قال :

قال لى رسول الله ﷺ :

« اتق المحارم تكن من أعبد الناس »[(٢)] .

---

(١) إسناده ضعيف: لأجل صدقة الدمشقى وهو ابن عبد الله السمين .

قال الإمام أحمد - رواية عبد الله - ضعيف جدا . وفى موضع آخر : أحاديثه مناكير .

وقال ابن معين - رواية الدوري وغيره - وأبو زرعة والنسائى : ضعيف .

وأورده البخارى فى ضعفائه ، وقال مسلم : منكر الحديث .

علل أحمد (١/٨٤ و ١٩٩ ) تاريخ الدورى (٢/٢٦٨) ضعفاء البخارى ( ت ١٧٤) كنى مسلم ( ق ١٠١) .

والحديث ثابت من وجه آخر يرويه البخارى فى صحيحه (١١/ ٣٤٠ رقم ٦٥٠٢) من رواية شريك بن أبى نمر عن عطاء عن أبى هريرة به . وأوله :

«من عادى لى وليًا فقد آذنته بالحرب . وما تقرب إلى عبدى بشيء أحب مما افترضته عليه» الحديث .

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣١٠) والترمذى ( رقم ٢٢٠٥) والبيهقى فى الشعب (٧/٧٨) من =

٣ ـ سمعت محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي و عبد الرحمن بن صالح أيضًا جميعًا يحدثان عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن أبي رجاء ، عن برد ابن سنان [١] ، عن واثلة بن الأسقع أنه سمع أبا هريرة قال :

قال لي رسول الله ﷺ :

**« كن ورعًا تكن أعبد الناس »** [٢] .

٤ ـ دثنا سويد بن سعيد ، قال : نا علي بن مسهر ، عن يوسف الصباغ ، عن عطاء، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

---

= طرق عن جعفر بن سليمان به . قال الترمذي : حديث غريب ، والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً .
وإسناده ضعيف من أجل أبي طارق السعدي ، أورده الذهبي في الميزان (٤/٥٤٠) وقال : لا يعرف .

(١) من الراجح أن مكحولاً سقط من الإسناد بين برد بن سنان وواثلة لأن الأحمسي قد رواه من هذا الطريق عن المحاربي عن برد عن مكحول عن واثلة عن أبي هريرة به .
ذكره الدارقطني في العلل ( ٧/٢٦٤) . نعم قد أسقط مكحولاً بعض الرواة ولكن ليس من طريق الأحمسي.

(٢) ضعيف :
ورواه ابن ماجه في سننه ( رقم /٤٢١٧) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/٣٠٢) وغيرهما من طريق أبي رجاء عن برد به .
وهذا الإسناد قد اختلف فيه على المحاربي
فرواه هناد بن السرى عن المحاربي عن أبي رجاء عن برد عن واثلة عن أبي هريرة به .
فأسقط من الإسناد مكحولا
ذكره الدارقطني في العلل (٧/٢٦٤)
وكذلك رواه أبو معاوية الضرير عن أبي رجاء عن برد عن واثلة عن أبي هريرة .
واختلف فيه على أبي معاوية فرواه عنه هكذا أسد بن موسى كما في الحلية (١٠/٣٦٥) .
وخالفه مجاهد بن موسى فرواه عن أبي معاوية عن محمد بن راشد عن برد عن مكحول عن واثلة عن أبي هريرة به .
ذكره الدارقطني في العلل (٧/٢٦٥) وقال : وليس هذا القول بمحفوظ والحديث غير ثابت .
ورواه المصنف هنا عن مكحول ( رقم ١٦) مرسلا .

« من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب »[1] .

٥ ـ دثنا محمد بن على بن الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث قال : نا الفضيل ، عن سفيان الثورى ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة قالت :

« إنكم لن تلقوا الله بشيء هو أفضل من قلة الذنوب »[2] .

٦ ـ دثنا المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى ، قال : نا معتمر بن سليمان ، عن على بن زيد قال :

خطبنا عمر بن عبد العزيز بخناصرة فقال :

« إن أفضل العبادة اجتناب المحارم وأداء الفرائض »[3] .

٧ ـ نا خلف بن هشام قال : نا حزم قال : سمعت الحسن يقول :

---

(١) رواه أبو يعلى فى مسنده (٣٦١/٨ رقم ٤٩٥٠) عن سويد بن سعيد به وأبو نعيم فى ذكر أخبار أصبهان (١١٩/٢) من طريق على بن مسهر به .
والحديث فى إسناده يوسف الصباغ وهو ابن ميمون الكوفي .
قال الإمام أحمد : يروى عن عطاء : منكر الحديث .
وقال البخارى : منكر الحديث جداً . وقال النسائى : ليس بالقوى .
ضعفاء البخارى ( ت ٤٠٨ ) الكامل لابن عدى (٢٦٢٢/٧) .
والأثر ثابت من قول عائشة ـ رضى الله عنها ـ فقد رواه ابن المبارك فى الزهد ( رقم ٦٧ ) عن سفيان ـ وهو الثورى ـ عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم النخعى عن عائشة به .
قلت : وهذا إسناد صحيح رواته ثقات ، ورواية الثورى عن حماد صحيحة .

(٢) صحيح :
ورواه الإمام أحمد فى الزهد له ( ص ١٦٥ ) عن وكيع عن سفيان به .
وهذا إسناد صحيح ، حماد هو ابن أبى سليمان وإن كان فى روايته بعض التخاليط إلا أن رواية الثورى عنه صحيحة كما قال الإمام أحمد .

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على كتاب الزهد لأبيه ( ص ٢٩٦ ) وفى إسناده : على بن زيد وهو ابن جدعان : ضعيف .

الخير فى هذين : «الأخذ بما أمر الله والنهى عما نَهَى الله عنه».

٨ - دثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ، عن ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبى سلمة ، عن يونس ، عن الحسن قال :

«ما عبد العابدون بشيء أفضل من ترك ما نهاهم الله عنه» .

٩ - « ق ١٥٩ب » حدثنى محمد بن قد امة الجوهرى ، عن شيخ حدثه قال :

قال رجل لداود الطائى (١) :

أوصنى . قال :

«لا يراك الله عند ما نهاك الله عنه ولا يفقدك عند ما أمرك به» .

١٠ - دثنى عون بن إبراهيم بن الصلت السامى (٢) قال :

دثنا أحمد بن أبى الحوارى قال : دثنى أبو قُرَّة محمد بن ثابت ، عن بعض أصحابه قال :

«من كانت همته فى أداء الفرائض لم يكن له فى الدنيا لذة » .

١١ - دثنى القاسم بن هاشم بن سعيد ، قال : حدثتنا سعيدة ابنة (٣) حكامة قالت: حدثتنى أمي حكامة ابنت عثمان بن دينار، عن أبيها ، عن مالك بن دينار، عن أنس ابن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ :

---

(١) فى هذه النسبة طمس وجاء فى المطبوع : بيطار وهو خطأ والصواب ما أثبته .
والأثر أورده أبو نعيم فى الحلية لما ترجم لداود الطائى ( ٣٥٨/٧ ) .
وفيه أن الرجل الذى أوصاه داود هو ابن السماك .

(٢) فى ط : الشامى وهو خطأ .

(٣) فى ط : « بنت » وهو مصحح فى المخطوط إلى « ابنة » .

« خشية الله رأس كل حكمة ، والورع سيد العمل ، ومن لم يكن له ورع يصده عن معصية الله إذا خلا لم يعبأ الله بشيء من عمله »[1] [2] .

١٢ - أدثني أبو جعفر محمد بن يزيد الآدمي ، أن يحيى بن سليم حدثهم ، عن عمر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« رأس التقوى الصبر وحقيقته العمل وتكملته الورع »[3] .

١٣ - حدثني القاسم بن هاشم قال : دثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري الحمصي قال : دثنا بقية بن الوليد قال :

دثني عمرو بن خالد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ :

« حدود الإسلام المحيطة بها (*) أربعة :

الورع : وهو ملاك الأمر .

والشكر في الرخاء : وهو الفوز بالجنة .

والصبر على الشدة : وهو النجاة من النار .

---

(١) وجاء في ط : ( لم يعبأ الله بسائر عمله شيئًا ) وهو خطأ .

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٨٦/٢) والقضاعي في مسنده (٥٩/١) من طريق القاسم بن هاشم به .
والحديث في إسناده حكامة بنت عثمان بن دينار :
قال العقيلي لما ترجم لعثمان بن دينار في ضعفائه ( ٢٠٠/٣) : تروى عنه حكامة ابنته أحاديث بواطيل ليس لها أصل، وقال: أحاديث حكامة تشبه أحاديث القصاص ليس لها أصول .

(٣) إسناده مرسل وهو ضعيف: من أجل يحيى بن سليم وهو الطائفي وهو سيئ الحفظ وانظر .
الجرح والتعديل (١٥٦/٩) ضعفاء النسائي (ت٦٦٤) تهذيب الكمال (٣/ق) .

(*) وضع الناسخ على « بها » علامة التمريض وفوقها (« به » صح) ..... (ش).

**والتواضع : وهو شرف المؤمن »** [1] .

١٤ - دثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أدنا وكيع ، عن سفيان [2] ، عن عمرو بن قيس الملائى قال :

قال رسول الله ﷺ :

**« فضل العلم خير من فضل العبادة . وملاك دينكم الورع »** [3] .

١٥ - حدثنى إسماعيل بن أبى الحارث « ق ١٦٠ أ » قال : نا كثير بن هشام قال: نا عيسى بن إبراهيم ، عن مقاتل بن قيس الأزدى ، عن علقمة بن مرثد [4] ، عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) **إسناده مرسل** .

(٢) مى ط شقيق وهو تصحيف وخطأ .

(٣) **إسناده معضل** : فإن عمرو بن قيس الملائى من السادسة والحديث من هذا الوجه أخرجه وكيع فى الزهد (٤٧١/٢) وعنه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧٢٨/٨) .

ويروى هذا المتن من أوجه أخرى متصله لا يثبت منها شئ .

فرواه الدارقطنى فى علله ( ٣١٩/٤ - ٣٢٠ ) والحاكم فى مستدركه (٩٢/١) من حديث مصعب بن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه مرفوعًا .

ورواه البزار (٨٥/١ زوائد ) وابن عدى فى الكامل (١٩٨/٤) .

والحاكم في مستدركه (٩٢/١ - ٩٣) من حديث حذيفة بن اليمان به مرفوعًا .

ورواه ابن عبد البر فى الجامع (٧٢/١) من حديث أبى هريرة مرفوعًا ويروى أيضا من حديث عائشة رضى الله عنها . أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٦٠/٦) .

ومن حديث ثوبان وجابر رضي الله عنهما ذكرهما الدارقطنى وما قبلهما في علله (٣١٨/٤ - ٣١٩ ) ثم قال :

« وليس يثبت من هذه الأسانيد شئ ، وإنما يروى هذا عن مُطرف بن عبد الله بن الشخير من قوله ... أ هـ

**قلت** : وقول مطرف أخرجه أبو خيثمة في كتاب العلم ( ص : ١١٢) والإمام أحمد فى زهده ( ص ٢٤٠) وابن عبد البر فى الجامع (٢٨/١)

(٤) فى ط : مرشد وهو تصحيف .

**«جلساء الله غداً أهل الورع والزهد في الدنيا»** [1] .

١٦ ـ دثنا خالد بن خداش بن عجلان قال: دني عبد العزيز بن محمد، عن ابن موسى، عن مكحول:[2]

**أن رسول الله ﷺ قال لأبي هريرة:**

**«كن ورعاً في دين الله تكن أعبد الناس»**[3] .

١٧ـ دثنا أبو محمد العتكي عبد الرحمن بن صالح قال: نا عمرو بن هاشم ، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

**قال الله لموسى عليه السلام:**

**«لم يتقرب إليّ المتقربون بمثل الورع»**[4] .

١٨ ـ نا خالد بن خداش قال: دثني عبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن سليمان أن عمر بن الخطاب قال:

**أي الناس أفضل؟ قالوا:**

**المصلون. قال:**

---

(١) حديث منكر: في إسناده عيسى بن إبراهيم وهو ابن طهمان الهاشمي .

قال البخاري والنسائي : منكر الحديث

وقال ابن معين ـ رواية الدوري ـ : ليس بشئ .

ضعفاء البخاري ( ت٢٦٩) ضعفاء النسائي ( ت ٤٤٨) الكامل لابن عدي ( ٥/٢٥٠) .

(٢) سقط مكحول من ط .

(٣) ضعيف :

وقد تقدم تخريجه في رقم (٣) .

(٤) ضعيف جداً :

في إسناده جويبر، وهو ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي، متفق على تضعيفه، انظر:

تاريخ الدوري (٨٩/٢)، علل أحمد (١٨٦/٢)، تاريخ البخاري (٢٥٧/٢)، تهذيب الكمال (١٦٧/٥) .

إن المصلى يكون برًّا وفاجراً. قالوا:

المجاهدون فى سبيل الله. قال:

إن المجاهد يكون برًّا وفاجراً. قالوا:

الصائمون. قال: إن الصائم يكون برًّا وفاجراً. قال عمر:

«لكن الورع في دين الله يستكمل طاعة الله»[1] .

١٩ - دثنى سلمة بن شبيب، عن على بن بكار، عن الحسن بن دينار، عن الحسن فى قوله:

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاء ﴾ [البقرة: ٢٦٩] قال:

الورع[2] .

٢٠ - دثنا خلف بن هشام، قال: دثنا عبيس[3] بن ميمون، عن معاوية بن قرة قال: دخلت على الحسن وهو متكئ على سريره فقلت: يا أبا سعيد أى الأعمال أحب إلى الله؟ قال:

الصلاة فى جوف الليل والناس نيام. قال: قلت: فأى الصوم أفضل؟ قال:

فى يوم صائف. قلت:

فأى الرقاب أفضل؟ قال:

---

(١) إسناده ضعيف: لانقطاعه فإن عبد الله بن سليمان هو ابن أبى سلمة القبائى من السابعة روايته عن التابعين ولم يدرك عمر رضى الله عنه .

(٢) الحسن بن دينار وهو ابن واصل أبو سعيد التميمى البصرى متهم بالكذب انظر: التاريخ الكبير (٢/٢٩٢)، الجرح والتعديل (٣/١١)، ضعفاء النسائى (ت: ١٥٥)، الكامل لابن عدى (٢/٢٩٦) .

(٣) وجاء فى ط: عيسى وهو تصحيف وخطأ. وكذلك جاء مصحفاً فى طبعة ـ الدار السلفية بالكويت ـ .

أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً. قلت: فما تقول في الورع؟ قال:
ذاك رأس الأمر كله[1] .

٢١ ــ دثنا محـمـد بن هارون، قـال: دثنا أبو المغيـرة عبـد القـدوس قـال: دثنا صفوان بن عمرو، عن خالد بن معدان قال: قيل له:
أتعرف النية؟ قال:
ما أعرف النية ولكنى أعرف (ق١٦٠ب) الورع. فمن كان ورعاً كان تقيا[2] .

٢٢ - دثنى إبراهيم بن سعيد قال: ثنا موسى بن أيوب النصيبي قـال: نا مسكين ابن بكير، عن أرطاة قال: قال عيسى بن مريم صلى الله عليه:
لو صمتم[3] حتى تـصيروا مـثل (الحنايا)[4] وصليتـم حتى تكونوا أمـثال الأوتاد وجرى من أعينكم من الدموع أمثال الأنهار ما أدركتم ما عند الله إلا بورع صادق[5].

٢٣ - ثنى القاسم بن هاشم قال: قال: ثنى إسحاق بن عباد قال: ثنا أبو إسماعيل المؤدب قال:
جاء رجل إلى العمرى فقال:
عظنى ،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه فى الزهد له (ص٢٥٩) وفى إسناده عبيس بن ميمون متروك الحديث .
(٢) إسناده صحيح:
محمد بن هارون هو ابن إبراهيم أبو جعفر ويعرف بأبى نشيط الربعى قال ابن أبى حاتم: صـدوق، وقال الدارقطني ــ رواية الحسن بن أبى طالب ــ ثقة .
وشيخه أبو المغيرة عبد القدوس هو ابن الحجاج: ثقة
وصفوان بن عمرو: ثقة .
(٣) فى ط لو قمتم وهو تصحيف .
(٤) هى جمع حنية أو حنى: وهما القوس لأنها محنية أى معطوفة.
(٥) إسناده حسن إلى أرطاة وهو ابن المنذر الألهانى أبو عدى الشامى .
ومسكين بن بكير الراوى عنه هو الحرانى أبو عبد الرحمن الحذاء صدوق يخطئ كما قال الحافظ فى التقريب.

فأخذ حصاة من الأرض فقال:

زنة هذه من الورع تدخله قلبك خير لك من صلاة أهل الأرض .

قال: زدني. قال:

كما تحب أن يكون الله لك غداً فكن له اليوم .

٢٤ - حدثني سلمة بن شبيب قال: نا سهل بن عاصم، عن عبد العزيز بن السائب قال: قال بعض السلف:

لترك دانق مما يكره الله أحب إليَّ من خمسمائة حجة .

٢٥ - دثنا أحمد بن إبراهيم قال: ثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا سلام بن أبي مطيع، عن يونس، عن الحسن قال: ما في الأرض شئ أجهد للناس من قيام الليل قال:

فقال أبو إياس:

فأين الورع؟ قال:

بَهِ بَه ذلك ملاك[1] الأمر[2] .

٢٦ - دثنا سعيد بن سليمان قال: دثنا زافر بن سليمان، عن بشير أبي إسماعيل، عن الضحاك قال: أدركت الناس وهم يتعلمون الورع. وهم اليوم يتعلمون الكلام[3].

٢٧ - دثنا عبد الله بن الهيثم قال: دثنا شعيب بن حرب، عن مالك بن مغول، عن عمر الماصر [4]، عن الضحاك قال:

---

(١) في ط : (صلاح) وهو تصحيف ، مصحح في المخطوط .

(٢) إسناده صحيح :
رجاله رجال الصحيح، وأحمد بن إبراهيم شيخ المصنف هو الدورقي ثقة أخرج له مسلم دون البخاري .

(٣) صحيح :
إلا الجملة الأخيرة (وهم اليوم يتعلمون الكلام) .
والأثر في إسناده زافر بن سليمان وهو أبو سليمان الإيادي القهستاني، صدوق كثير الأوهام .
والأثر روى من طريق أخرى عن الضحاك بإسناد صحيح ولكن بدون قوله (وهم اليوم يتعلمون الكلام) وسوف يورده المصنف بعد هذا الأثر .

(٤) هو عمر بن قيس بن الماصر .

لقد رأيتنا وما يتعلم بعضنا من بعض إلا الورع [1] .

٢٨ ـ دثنا سلمة بن شبيب قال: ثنا سهل بن عاصم قال: قال النضر بن محمد:
نبل الرجل على قدر ورعه .

٢٩ ـ (ق١٦١أ) حدثني الحسن بن الصباح قال: حدثني أبو حفص الصفار
قال:
قالت امرأة من أهل البصرة:
حرام على قلب يدخله حب الدنيا أن يدخله الورع الخفي .

٣٠ ـ دثني علي بن الحسن، عن أبي [2] وهب محمد بن أبي مزاحم [3] قال:
قيل لابن المبارك: أي شيء أفضل؟ قال:
الورع. قالوا:
وما الورع؟ قال:
حتى ترع عن مثل هذا. وأخذ شيئاً من الأرض .

٣١ ـ دثني سلمة بن شبيب قال: نا سهل بن عاصم قال:
قال صالح المري:
كان يقال: المتورع في الفتن كعبادة النبيين في الرخاء [4] .

٣٢ ـ دثنا عبد الرحمن بن واقد قال: دثنا ضمرة بن ربيعة قال: أدثنا ثور بن يزيد
قال: لا أعلمه إلا عن خالد بن معدان قال:

---

(١) إسناده صحيح .
(٢) في ط ابن وهو تصحيف .
(٣) هكذا بالأصل وصوابه: محمد بن مزاحم .
(٤) إسناده حسن إلى صالح المري .

من لم يكن له حلم يضبط به جهله وورع يحجزه عما حرم الله عليه وحسن صحابة لمن يصحبه فلا حاجة لله فيه[1] .

٣٣ ـ دثنا محمد بن على بن الحسن، عن إبراهيم بن الأشعث قال:

سألت فضيل بن عياض فقلت :

أى الأعمال أفضل؟ قال:

مالا بد منه. قلت:

أداء الفرائض واجتناب المحارم؟ قال:

نعم أحسنت يا بخارى وهو الورع .

٣٤ ـ قال أبو إسحاق: ورأيت فضيل فى النوم فقلت:

أوصنى. قال:

عليك بالفرائض فلم أر شيئاً أفضل منها .

٣٥ ـ دثنا أحمد بن إبراهيم قال: دثنا خلف بن الوليد، عن عباد بن عباد، عن هشام بن عروة قال:

كان أبى يطول فى الفريضة ويقول: هى رأس المال .

٣٦ ـ دثنا خلف بن هشام قال: دثنا عون بن موسى قال: سمعت معاوية بن قرة قال:

تذاكروا عند الحسن: أى الأعمال أفضل؟ قال:

فكأنهم اتفقوا على قيام الليل. قال:

---

(١) الإسناد فيه عبد الرحمن بن واقد شيخ المصنف وهو أبو مسلم الواقدى البغدادى ذكره ابن عدى فى الكامل (٣١٨/٤) وقال: حدث بالمناكير عن الثقات وسرق الحديث .

فقلت أنا: ترك المحارم.

فانتبه الحسن لها فقال:

تم الأمر تم الأمر[1].

٣٧ - دثنا على بن الجعد قال: أدنا الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: أفضل العبادة التفكر والورع[2].

٣٨ - دثنا هارون بن عبد الله قال: دثنا سيار قال: دثنا عامر بن يساف قال: دثنى يحيى بن أبى كثير قال:

يقولون الناس: فلان الناسك (ق١٦١ب) فلان الناسك، أما الناسك الورع[3].

٣٩ - دثنى القاسم بن هاشم قال: دنى الخطاب بن عثمان الفوزى وكان يقال إنه من الأبدال قال: ثنا عبيد الله بن القاسم الأسدى[4]، عن (*) العلاء بن ثعلبة الأسدى،

---

(١) إسناده صحيح:

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على «الزهد» (ص:٢٦٣) من طريق عون بن موسى به.

وقد تقدم هذا الأثر بسياق آخر برقم (٢٠).

(٢) إسناده صحيح:

ورواه ابن المبارك فى الزهد (ص٩٦) عن الربيع بن صبيح به ومن طريقه رواه عبد الله بن أحمد في زوائد (ص٢٦٥).

(٣) صحيح: ورواه أبو نعيم فى الحلية (٦٨/٣) من طريق الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير به.

(٤) جاء فى طبعة الورع ـ الدار السلفية بالكويت ـ عبثر، ونص محققه إلى أنه قد جاء فى الأصل عبيد الله وهو تحريف لأنه لم يجد لمن اسمه عبيد الله بن القاسم ترجمة !!! وأن محقق الطبرانى الكبير أوردها فى المعجم هكذا مع الإشارة أنه قد جاء فى الأصل المخطوط بعبيد بن القاسم.

قلت: وهذا خطأ فاحش فإن الصواب هو عبيد بن القاسم أو بالإضافة عبيد الله كما جاء فى بعض الروايات =

(*) وضع الناسخ على «عن»: «ثنا». ......... (ش).

عن أبي المليح عن واثلة بن الأسقع قال:

تراعيت للنبي ﷺ بمسجد الخيف فقال لي أصحابه:

إليك يا واثلة تنح عن وجه رسول الله صلى الله عليه .

فقال رسول الله صلى الله عليه :

**«دعوه فإنما جاء ليسأل»**. قال: فقلت:

بأبي أنت وأمي تفتنا (*) بأمر نأخذه عنك من بعدك .

قال:

**«لتفتك نفسك»** قلت:

وكيف لي بذاك؟ قال:

**«تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك وإن أفتاك المفتون»**

قلت: وكيف لي بذلك؟ قال:

**«تضع يدك على قلبك فإن الفؤاد ليسكن للحلال ولا يسكن للحرام وإن**

---

= فقد أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٧٦/١٣)، المطالب العالية ( ق ٤٠٦ ب) ومن طريقه أبو الشيخ في الأمثال (رقم/ ٣٧) عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي عن عبيد بن القاسم به .

ومن هنا تعلم أنه قد روى عن عبيد بن القاسم هذا الحديث راويان: أحمد بن المقدام العجلي كما بيناه والخطاب بن عثمان الفوزي في الحديث هنا.

وعبيد بن القاسم ترجم له الحافظ المزي في (تهذيب الكمال ٢/ق ٨٩٥) وذكر العلاء بن ثعلبة في شيوخه ثم قال: وروى عنه: أبو الأشعث أحمد بن المقدام ... وخطاب بن عثمان الفوزي. وكذلك لم أجد ذكراً لعبثر في شيوخ أحمد بن المقدام وذلك لما ترجم له الخطيب في تاريخه (١٦٢/٥) والحافظ المزي في تهذيبه (٤٨٨/١) وقال فيه: روى عن: ... عبيد بن القاسم .

ولما ترجم المزي لخطاب بن عثمان في تهذيبه (٢٦٨/٨) قال: روى عن ... عبيد بن القاسم ... أهـ. ولم أجد لعبثر هنا ذكراً .

وأما قول المحقق: أنه تحريف لأنه لم يجد لمن اسمه عبيد الله بن القاسم ترجمة ! .

قلت: هذا كلام عجيب فهل كل من لم نجد له ترجمة أصبح محرفاً ؟! وعلى كل فقد ترجم له الحافظ في اللسان ــ مع أنه على غير شرطه ـ (١١١/٣) وأعاد ذكره في ترجمة أحمد بن سعيد الحمصي (١٧٧/١) .

(*) في الحاشية « لتفتنا » .......... (ش)

**الورعَ المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير»[1] .**

٤٠ ـ دثنى القاسم بن هاشم قال: دثنا المسيب بن واضح قال: سمعت أبا عبد الرحمن ( ... )(*) يقول(**):

إذا كان العبد ورعاً نزل ما يريبه إلى مالا يريبه .

٤١ ـ دثنا محمد بن سلام الجمحى قال: نا خالد بن عبد الله، عن الشيبانى، عن الشعبى قال: بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه قال:

**«ما ترك عبد لله شيئاً من الدنيا إلا أعطاه الله من الدنيا ما هو خير له مما ترك»[2] .**

٤٢ ـ ثنا سريج بن يونس قال: دثنا يزيد بن هارون قال: دثنا يزيد بن إبراهيم، عن أدهم بن العلاء[3] ، عن مسلم بن يسار أو شداد، عن عبيد بن عمير الليثى، عن أبى بن كعب قال: ما ترك عبد شيئاً لا يتركه إلا لله إلا آتاه الله ما هو خير منه من حيث لا يحتسب .

---

(١) موضوع :
وفى إسناده عبيد بن القاسم الأسدى: كذبه ابن معين وصالح جزرة وأبو داود وابن حبان. وانظر تهذيب الكمال (٢/ق ٨٩٥) وقد تكرر الحديث فى رقم (٥٠) وانظره هناك .

(٢) إسناده مرسل صحيح:
والحديث ثابت من طريق أخرى. رواه الإمام أحمد فى مسنده (٥/٣٦٣) ووكيع فى الزهد (٣٥٦) من رواية سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبى قتادة العدوى وأبى الدهماء قالا:
أتينا على رجل من أهل البادية فقلنا:
هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئًا ؟
قال : نعم سمعته يقول:
(إنك لن تدع شيئاً لله عز وجل إلا بدَّلك الله به خيراً ما هو خير لك منه ) .
قلت: وهذا إسناده صحيح رجاله رجال مسلم .

(٣) هكذا جاء بالأصل وأظنه تحريفًا وصوابه، إبراهيم بن العلاء وهو أبو هارون الغنوى، وذلك أن أبا حاتم قال: كما فى الجرح والتعديل (٢/١٢٠) قال: روى عنه ... يزيد بن إبراهيم . =

(*) كلمة غير واضحة .......... (ش)

(**) كذا صوبها الناسخ فى الحاشية، وفى المتن : « قال ». ......... (ش)

ولا تهاون به فأخذه من حيث لا ينبغى له إلا آتاه الله بما هو أشد عليه .

٤٣ ـ دثنى سلمة بن شبيب قال: دثنا سهل بن عاصم، عن خلاد بن بزيع، عن سهيل أخى حزم قال: سمعت مالك بن دينار (ق١٦٢أ) قال :

قال عمر بن عبد العزيز:

---

= وهو الراوى عنه هنا، وكذلك عندما ترجم لمسلم بن شداد (١٨٦/٨) قال : روى عنه أبو هارون الغنوى إبراهيم بن العلاء، سمعت أبى يقول ذلك.

وكذلك لم أجد لمن اسمه أدهم بن العلاء ترجمة فيما بين يدى من المصادر .

**نعم:** وجدت الإمام البخارى رحمه الله قد ترجم فى تاريخه الكبير لأدهم السدوسى أبو بشر فقال: سمع عبد الله بن بريدة ..... حديثه فى البصريين . أ هـ .

**قلت:** فيحتمل أن يكون أدهم هذا هو ما جاء فى الإسناد وذلك لعدة أسباب منها:

**أولاً:** قرب الطبقة بينهما. فالسدوسى هنا يروى عن عبد الله بن بريدة وهو من التابعين، والذى جاء فى الإسناد يروى عن مسلم بن شداد وهو من أتباع التابعين .

فليس ببعيد من أدرك أتباع التابعين أن تقع له رواية عن التابعين لا سيما لو كانوا معمرين .

وابن بريدة قد روى عنه من هم فى طبقة أدهم بن العلاء وذلك مثل:

سعيد بن إياس الجريرى، وكهمس بن الحسن، ومالك بن مغول وغيرهم الكثير.

**ثانياً:** أن البخارى رحمه الله ذكر أن حديثه فى البصريين .

**قلت:** وأدهم بن العلاء الراوى عنه هنا هو يزيد بن إبراهيم التسترى قال ابن حبان لما ترجم له ، فى ثقاته (٦٣١/٧): يزيد بن إبراهيم أبو سعيد من أهل البصرة. أهـ .

وشيخه هو مسلم بن شداد، قال ابن حبان فى الثقات (٤٤٥/٧):

روى عنه العراقيون أ هـ .

**قلت:** وأهل البصرة من أهل العراق .

وهذان الاحتمالان مما يقويان أن أدهم بن العلاء هو الذى ترجم له البخارى في تاريخه ونسبه للسدوسى وكناه بأبى بشر .

ولكن مما يعكر على ما ذكرناه:

أن أبا حاتم قد سماه ـ كما فى الجرح (٣٤٨/٢) ـ بـ (أدهم بن طريف السدوسى أبو بشر). وذكر روايته عن ابن بريدة.

ونقل ابنه توثيق الإمام أحمد له وتسميته إياه كما سماه أبو حاتم . إلا أنه قد يكون الإمام أحمد ومن بعده أبو حاتم قد نسباه إلى جده وأيضاً قد يكون نسب فى الإسناد إلى جده كذلك .

هذا مع الأخذ فى الاعتبار أن اسم أدهم من المفردات والله تعالى أعلم بالصواب .

ما تركت من الدنيا شيئاً إلا أعقبنى الله عز وجل فى قلبى مـا هو أفضل منه ـ يعنى من الزهد ـ .

وما أنعم الله عليّ فى دينى أفضل .

٤٤ ـ دثنا سريج بن يونس قال: دثنا محمد بن حميد، عن سفيان قال:

قال الحسن:

أدركت أقواماً يُدْعَوْن إلى الحلال وهم مجهودون فيه فيدعونه يقولون: نخشى أن يفسدنا حتى يموتوا جهداً[1] .

٤٥ ـ دثنا سريج قال: نا عثمان بن مطر، عن هشام، عن الحسن قال:

لقيت أقواماً كانوا فيما أحل الله لهم أزهد منكم فيما حرم الله عليكم[2] .

٤٦ ـ دثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير قال: دثنا محمد بن عيسى قال: دثنا مخلد ـ يعنى ابن حسين ـ عن هشام قال:

كنا قعوداً ومعنا يونس بن عبيد وذكرنا شيئاً فتذاكروا أشد الأعمال فاتفقوا على الورع .

فجاء حسان بن أبى سنان فقالوا:

قد جاء أبو عبد الله .

فجلس فأخبروه بذلك. فقال حسان:

إن للصلاة لمؤنة وإن للصيام لمؤنة وإن للصدقة لمؤنة. وهل الورع إلا إذا رابك شيء تركته .

---

(١) إسناده صحيح :

محمد بن حميد هو أبو سفيان اليشكرى نزيل بغداد، ثقة وسفيان هو الثورى .

(٢) صحيح :

والإسناد فيه عثمان بن مطر، وهو أبو الفضل الشيبانى، متفق على تضعيفه .

ولكن تابعه صفوان بن عيسى القرشى ـ ثقة ـ فرواه عن هشام بن حسان به .

رواه أحمد في الزهد (ص ٢٦٠) .

٤٧ ـ دثنا أحمد بن إبراهيم، دثنا الأصمعى، قال: دثنى بعض أصحابنا من أهل الصلاح والفقه قال: قال يونس بن عبيد:

أعجب شيء سمعت به فى الدنيا ثلاث كلمات:

قول ابن سيرين :

ما حسدت أحداً على شيء قط .

وقول مورق:

قد دعوت الله لحاجة منذ أربعين سنة فما قضاها لى فما يئست منها .

وقول حسان بن أبى سنان :

ما شيء هو أهون من الورع : إذا رابك شيء فدعه [1] .

٤٨ ـ دثنى عود بن إبراهيم قال: دثنا هشام بن عمار قال: دثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس الكثيرى قال: حدثنى مربع عن أم أنس أنها قالت:

أوصنى يا رسول الله. قال:

**«اهجرى المعاصى فإنها أفضل الهجرة، وحافظى على الفرائض فإنها أفضل الجهاد، وأكثرى من ذكر الله فإنك لا تأتين الله غداً (ق ١٦٢ب) بشيء أحب إليه من كثرة ذكره»[2].**

---

(١) إسناده ضعيف :

فيه من لم يسم .

(٢) حديث منكر :

فى إسناده إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس .

قال البخارى: فيه نظر(*). وقال النسائى: ضعيف .

وأورده ابن عدى والعقيلى وابن حبان فى ضعفائهم .

ضعفاء البخارى (ت٢٣) ضعفاء النسائى (ت٤٥) الكامل لابن عدى (١/٣٣٤) ضعفاء العقيلى (ق١٨ب) المجروحين (١/١٣٤) .

---

(*) ونقل العقيلى فى ضعفائه عن البخارى هذا القول ثم قال: وقال فى موضع آخر: منكر الحديث .

٤٩ ـ دثني يحيى بن يوسف الزِّمّيُّ[١] قال: دثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران قال: الذكر ذكران:

ذكر الله باللسان حسن. وأفضل من ذلك:

أن يذكر اللهَ العبدُ عند المعصية فيمسك عنها[٢].

٥٠ ـ دثنا القاسم بن هاشم قال: نا الخطاب بن عثمان الفوزى قال:ثنا عبيد الله ابن القاسم الأسدى قال: حدثنى العلاء بن ثعلبة الأسدى، عن أبى المليح، عن واثلة ابن الأسقع قال: قلت يا رسول الله:

من الورع؟ قال:

«الذى يقف عند الشبهة»[٣].

٥١ ـ حدثنى سلمة بن شبيب قال: دثنا سهل بن عاصم[٤]، عن عصمة بن المتوكل قال:

---

(١) منسوب إلى (زم) بليدة على طرف جيحون.

(٢) صحيح:

ورواه أبو نعيم فى الحلية (٨٧/٤) من طريق أبى المليح به.

واسم أبى المليح: الحسن بن عمر الرقى ثقة، ومدح الإمام أحمد روايته عن ميمون بن مهران.

(٣) موضوع:

فى إسناده عبيد بن القاسم الأسدى وهو التيمى الكوفى. قال ابن معين ـ رواية الدورى وابن الجنيد وغيرهما ـ وصالح جزرة: كذاب.

زاد صالح كان يضع الحديث. وكذا قال أبو داود ـ رواية الآجرى ـ عنه ـ.

وقال البخارى: ليس بشىء. وقال النسائى والخطابى: متروك الحديث.

سؤالات الدورى (٣٨٧/٢) وابن الجنيد (ت٧٩٩).

ضعفاء النسائى (ت٤٠٣) تهذيب الكمال (ق٨٩٥).

(٤) كذا فى الأصل، وفى الهامش «عامر» وفوقها (ح).

قال لقمان الحكيم :

حقيقة الورع العفاف[١] .

٥٢ ـ دثنى سلمة بن شبيب قال: نا سهل قال: ثنا أبو يزيد الفيض قال:

سألت موسى بن أعين عن قول الله:

﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [المائدة: ٢٧] .

قال: تنزهوا عن أشياء من الحلال مخافة أن يقعوا فى الحرام فسماهم الله: متقين[٢] .

٥٣ ـ دثنى (*) أبى وأحمد بن منيع، عن مروان بن شجاع، عن عبد الكريم الجزرى قال: ما خاصم ورع قط ـ يعنى فى الدين ـ .

٥٤ ـ دثنى سلمة عن زهير بن عباد الرؤاسى[٣] قال: دثنى داود بن هلال قال: كان يقال: الذى يقيم به وجهه العبد عند الله التقوى. ثم يتبعه الورع[٤] .

---

(١) سهل بن عاصم هو السجستاني قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: يروى عن العراقيين الحكايات (الجرح: ٤/٢٠٢) الثقات (٨/٢٩٣) .

وعصمة بن المتوكل هو الحنفى قاضى شيراز، ذكره ابن حبان فى الثقات (٨/٥٢٠) وقال: مستقيم الحديث.

(٢) الإسناد وفيه الفيض أبو يزيد وهو ابن إسحاق الرقى ترجم له البخارى فى تاريخه (٧/١٣٩) وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٧/٨٨) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. ونقل ابن أبى حاتم عن أبيه قوله: أدركته ولم يقض لى السماع منه .

وذكره ابن حبان فى الثقات (٩/١٢) .

وسهل الراوى عنه هو ابن عاصم، وقد مر فى الأثر الماضى .

(٣) سقط من ط

(٤) الأثر فيه داود بن هلال وهو أبو سليمان النصيبى ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣/٤٢٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وزهير بن عباد الرؤاسى قال أبو حاتم ـ كما فى الجرح والتعديل (٣/٥٩١) ـ ثقة .

وقال ابن حبان لما ترجم له فى ثقاته (٨/٢٥٦) :

يخطئ ويخالف .

(*) وضع الناسخ فوق «دثنى» : «نا» ....... (ش).

٥٥ ـ نا محمد بن على[1] بن الحسن، عن إبراهيم بن الأشعث قال:

سألته ـ يعنى الفضيل ـ عن الورع؟ فقال:

اجتناب المحارم .

٥٦ ـ دثنى إبراهيم بن سعيد قال: دثنا أبو الجواب، عن عمار[2] بن رزيق، عن خالد بن أبى كريمة، عن أبى جعفر المدائنى قال:

عملك ما وثقت بأجره خير من تكلفك مالا تأمن وزره، الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكة .

٥٧ ـ حدثنى القاسم بن هاشم قال: دثنا على بن عياش (ق١٦٣ أ) قال: نا عتبة ابن ضمرة بن حبيب، عن أبيه قال:

لا يعجبنكم كثرة صلاة امرئ ولا صيامه ولكن انظروا إلى ورعه فإن كان ورعاً مع ما رزقه الله من العبادة فهو عبد الله حقاً[3] .

٥٨ ـ حدثت عن محمد بن المبارك الصورى قال: قلت لراهب:

ما علامة الورع؟ قال:

الهرب من مواطن الشبهة .

---

(١) سقط من ط .

(٢) فى ط : عماد وهو تصحيف .

(٣) إسناده حسن:

والأثر رجال إسناده ثقات إلا عتبة بن ضمرة بن حبيب وهو صدوق،
قال أبو حاتم : صالح، وذكره ابن حبان فى الثقات
الجرح والتعديل (٦/٣٧١) الثقات (٨/٥٠٧) .

## باب : الورع فى النظر

٥٩ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: ثنا يعلى بن عبيد قال: ثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة، عن عبد الله قال: قال النبى(*) ﷺ ذات يوم لأناس من أصحابه :

« **استحيوا من الله حق الحياء** »

قالوا:

يا رسول الله إنا لنفعل ذلك. قال:

«**ليس ذلك فى الحياء من الله ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وليذكر الموت والبلى، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء**»[1] .

٦٠ - حدثنى أبى قال: أرنا على بن الحسن بن شقيق قال: أدنا عبد الله بن المبارك، عن داود الطائى قال:

كانوا يكرهون فضول النظر .

٦١ - ثنى محمد بن على بن الحسن بن شقيق، عن حبان بن موسى قال: سمعت عبد الله يقول:

حفظ البصر أشد من حفظ اللسان .

---

(١) **إسناده ضعيف** :

من أجل الصباح بن محمد، وهو ابن أبى حازم البجلى فلما أورد له ابن حبان حديثه هذا فى مناكيره من كتابه المجروحين (٢/٣٧٣) قال: كان ممن يروى عن الثقات الموضوعات، ولما ترجم له البخارى فى الكبير (٣١٣/٤) وهمه فى رفع حديث هو موقوف على ابن مسعود .

وتناوله العقيلى فى ضعفائه (ق٩٧أ) وقال فى حديثه وهم ويرفع الموقوف .

والذهبى فى الميزان (٣٠٦/٢) .

(*) كذا صححها الناسخ ومن قبل كانت « رسول الله » ....... (ش).

٦٢ - دثنا محمد بن قدامة، وأبو همام، عن محمد بن سابق، عن مالك بن مغول، عن أبي سنان قال: قال عمرو بن مرة: ما أحب أني بصير كنت نظرت نظرة وأنا شاب .

٦٣ - (نا غير واحد منهم[1]) محمد بن حسان السمتي، عن خلف بن خليفة، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير قال:

كانت فتنة داود ـ عليه السلام ـ في النظر[2] .

٦٤ - دثني أحمد بن عبدة الضبي، قال: ثنا حماد بن زيد، قال: سمعت أبي وأسنده قال:

لرب نظرة لأن تلقى الأسد فيأكلك خير لك منها. وهل لقي داود النبي ـ عليه السلام ـ ما لقي إلا من تلك النظرة[3] .

٦٥ - (ق٦٣ ١ب) وبلغني عن سعيد بن أبي مريم فيما بلغني عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران قال:

لا تتبعوا النظر النظر فربما نظر العبد النظرة ينغل منها قلبه كما ينغل الأديم في الدباغ ولا ينتفع به .

---

(١) سقطت من الطبعة الكويتية .

(٢) **ضعيف** :

والأثر فيه خلف بن خليفة وكان قد اختلط .

(٣) الأثر فيه زيد بن درهم والد حماد ـ ترجم له البخاري في الكبير (٣/٣٩٣) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٥٦٣) . ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته في العدالة وقال الحافظ في التقريب: مقبول .

**قلت**: ولكن رواية ابنه حماد عنه قد ترقى به إلى درجة الصدوق.

فقد قال ابن بكير في سؤالاته (رقم٢٣) لما ترجم لكثير بن شنظير:

سألت أبا الحسن عنه فقال: ما يحدث عنه حماد بن زيد وضرباؤه فليس به بأس .

٦٦ - دثنا رجاء بن السندى قال: نا وكيع قال: خرجنا مع سفيان الثورى فى يوم عيد فقال: إن أول ما نبدأ به فى يومنا غض أبصارنا [١] .

٦٧ ـ دثنى أحمد بن إبراهيم ، قال: نا عبد الله بن عيسى قال: نا محمد بن عبد الله الزراد قال:

خرج حسان بن أبى سنان إلى العيد فقيل له لما رجع: يا أبا عبد الله ما رأينا عيداً أكثر نساء منه؟ قال. ما تلقتنى امرأة حتى رجعت [٢] .

٦٨ - دثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنى غسان بن المفضل قال: دثنى شيخ لنا يقال له أبو حكيم قال:

خرج حسان بن أبى سنان يوم العيد فلما رجع قالت له امرأته:

كم من امرأة حسنة قد نظرت اليوم إليها ؟

فلما أكثرت عليه قال:

ويحك ما نظرت إلا فى إبهامى منذ خرجت من عندك حتى رجعت إليك [٣] .

٦٩ - دثنا على بن الجعد قال: أدنا شريك، عن أبى ربيعة الإيادى، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لعلى:

**« لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة »[٤] .**

---

(١) **صحيح :**

رجاء بن السندى هو أبو محمد النيسابورى، قال أبو حاتم ـ كما فى الجرح والتعديل (٣/٥٠٣) ـ : صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات (٨/٢٤٧) .

(٢) رواه أبو نعيم فى الحلية (٣/١١٥) من طريق أحمد بن إبراهيم به .

(٣) والأثر رواه أبو نعيم فى الحلية (٣/١١٥) من طريق أحمد بن إبراهيم به .

(٤) **ضعيف :**

رواه الإمام أحمد فى مسنده (٥/٣٥١ ، ٣٥٢، ٣٥٣)، وأبو داود (٢/٦٠٢)، والترمذى (٥/١٠١ رقم ٢٧٧٧)، والحاكم فى مستدركه (٢/١٩٤) وعنه البيهقى فى سننه (٧/٩٠) : =

٧٠ ـ دثنا خلف بن هشام قال: دنا أبو شهاب، عن يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير أنه سأل رسوله ﷺ عن نظرة الفجأة ؟ فقال له:

**«اصرف بصرك»[1] .**

٧١ ـ دثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أدنا عبد الله ـ يعنى ابن المبارك ـ، عن عبد الوهاب بن ورد، عن عطارد عن ابن عمر قال:

من تضييع الأمانة النظر فى الحجرات والدور .

---

كلهم من طريق شريك به

قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك .

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم .

قلت: وشريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي وهو ضعيف ومدار حديثه عليه.

وقد روى من وجه آخر فرواه الإمام أحمد (١٥٩/١) والدارمى (٢٩٨/٢) والحاكم (١٢٣/٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سلمة بن أبى الطفيل عن على قال: قال لى النبى ﷺ :

«إن لك كنزاً فى الجنة، وإنك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة» .

قلت : وهذا إسناد له أكثر من علة:

فالأولى : عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس .

الثانية: الاختلاف فيه عليه :

فلما ترجم البخارى ـ رحمه الله ـ لسلمة بن أبى الطفيل فى تاريخه (٧٧/٤) أورد حديثه هذا ثم قال: حدثنى خليفة، نا عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عمن سمع أبا الطفيل عامر بن واثلة، عن بلال: قال النبى ﷺ:

« إن لك كنزاً فى الجنة» اهـ .

فأبهم ابن إسحاق هنا شيخه ثم جعله من مسند عامر بن واثلة عن بلال رضى الله عنهما، ومن ثم قال البخارى رحمه الله:

ولا يصح اهـ .

أى لا يصح هذا الحديث من أى الطريقين، والله أعلم .

(١) رواه مسلم (١٣٨/١٤). وأبو داود (١٤٦/٢ رقم ٢١٤٨) والترمذى (١٠١/٥ رقم ٢٧٧٦) وقال: حسن صحيح .

٧٢ ـ حدثنى عبد الرحمن بن صالح، عن أبى أسامة، عن أبى روح، عن أنس(ق٤ ١٦أ) قال:

إذا مرت بك امرأة فغمض عينيك حتى تجاوزك .

٧٣ ـ دثنا القاسم بن هاشم قال: دثنى عمر بن حفص العسقلانى قال: دثنى إبراهيم بن أدهم قال: نا أبو عيسى المروزى قال: سمعت سعيد بن المسيب فى خلافة عبد الملك بن مروان يقول:

لا تملوا أعينكم من أئمة الجور وأعوانهم إلا بالإنكار من قلوبكم لكى لا تحبط أعمالكم الصالحة(١) .

٧٤ ـ دثنى محمد بن عباد بن موسى قال: دنا كثير بن هشام قال: كان سفيان الثورى قاعداً بالبصرة فقيل له: هذا مساور بن سوار يمر وكان على شرطة محمد بن سليمان فوثب فدخل داراً وقال:

أكره أن أرى من يعصى الله لا أستطيع أن أغير عليه(٢) .

٧٥ ـ دثنى على بن الحسن قال: قال فضيل بن عياض لا تنظروا إلى مراكبهم فإن النظر إليها يطفئ نور الإنكار عليهم .

٧٦ ـ دثنا يوسف بن موسى قال: دثنا الحسن بن الربيع، عن يحيى بن يمان قال: كنت مع سفيان الثورى فرأى داراً بفناء فرفعت رأسى أنظر إليها فقال سفيان:

لا تنظر إليها فإنما بنيت لكى ينظر إليها مثلك .

---

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية (٢/١٧٠) من طريق عمر بن حفص العسقلانى به .

(٢) إسناده ضعيف :

فيه محمد بن عباد بن موسى ــ شيخ المصنف ــ لم يحمده ابن معين، وقال أبو العباس بن عقدة : فى أمره نظر. وانظر تاريخ بغداد (٢/٣٧٤) .

٧٧ ـ دثنا المثنى بن معاذ، قال: دثنا معتمر بن سليمان، عن إسحاق بن سويد قال: سمعت العلاء بن زياد يقول:

لا تتبع بصرك حُسْن ردف المرأة فإن النظر يجعل الشهوة (*) فى القلب[١] .

٧٨ ـ دثنا المثنى قال: دثنا معتمر قال: سمعت إسحاق يقول:

هذه النظرة الأولى فما بال الآخرة .

## باب : الورع فى السمع

٧٩ ـ دثنى عمر بن سعيد الدمشقى قال: دثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان ابن موسى عن نافع قال:

كنت مع ابن عمر فى طريق فسمع زمارة راعى(**) فوضع أصبعيه فى أذنيه (ق١٦٤ب) ثم عدل عن الطريق ثم قال:

يا نافع أتسمع؟ قلت:

لا. فأخرج أصبعيه من أذنيه ثم عدل عن الطريق ثم قال :

يا نافع أتسمع ؟ قلت :

لا. ثم عدل إلى الطريق ثم قال:

هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع .[٢]

---

(١) إسناده صحيح :

والأثر رواه الإمام أحمد فى الزهد (ص٢٥٥) عن معتمر به .

(٢) الحديث أورده ابن عدى فى مناكير سليمان بن موسى فى الكامل (٢٦٩/٣) ورواه الآجرى في تحريم النرد ص (٢٠٥) .

(*) وضع عليها الناسخ علامة التمريض وصححها فى الحاشية « شهوة» ....... (ش).

(**) كذا فى الأصل والأجود «راع» .........(ش).

٨٠ - دنا داود بن عمرو الضبي قال: دثنا عبد الله بن المبارك ، عن مالك بن أنس، عن محمد بن المنكدر قال:

إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ (*) :

أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم وأسماعهم عن مجالس اللهو ومزامير الشيطان. أسكنوهم رياض المسك. ثم يقول للملائكة :

أسمعوهم تمجيدى وتحميدى (١) .

٨١ - دثنى دهشم بن الفضل القرشى قال: دنا رواد بن الجراح قال: دنا الأوزاعى، عن عبدة بن أبى لبابة قال:

إن فى الجنة شجراً ثمارها الياقوت والزبرجد واللؤلؤ فيهب الله لها ريحاً فتصطفق فما سُمع صوتٌ قط ألذ منه(٢) .

٨٢ - دثنى إبراهيم بن سعيد قال: دنا على بن عاصم قال: دثنى سعيد بن أبى سعيد الحارثى قال :

حدثت أن فى الجنة آجاماً من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ فإذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا صوتاً حسناً بعث الله على تلك الآجام ريحاً فيأتيهم بكل صوت يشتهونه .

٨٣ - دنا الفضل بن يعقوب قال:دنا محمد بن يوسف الفريابى قال: دثنى ثعلبة، عن ليث، عن مجاهد قال: كنت أمشى مع ابن عمر فسمع صوت طبل فأدخل أصبعيه فى أذنيه ثم مشى فلما انقطع الصوت أرخى يديه.

---

(١) إسناده صحيح :

ورواه فى الزهد له ـ زيادات نعيم عن مالك به (ص ١٢) .

(٢) صحيح :

رواه أبو نعيم فى الحلية (١١٤/٦) من طريق الأوزاعى به .

(*) فى الأصل «منادى» ........(ش).

فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ثم قال:

هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل[1] .

٨٤ ـ دثنى سويد بن سعيد قال: دنا الحكم بن سنان، عن عمرو بن دينار (ق١٦٥أ) قال:

كان رجل من أهل المدينة له أخت فى ناحية المدينة فهلكت فأتى السوق فجهزها ولقيه رجل معه كيس فيه دنانير فجعلته فى حجرته!![*]. فلما دفنها ورجع إلى منزله ذكر الكيس فأتى القبر فاستعان برجل من أصحابه فنبشا فوجد الكيس فقال الرجل لصاحبه:

تنح حتى أنظر على أى حال أختى.

فرفع بعض ما على اللحد فإذا القبر يشتعل ناراً فرده ودعا الرجل فسوى معه القبر ثم رجع إلى أمه فقال:

أخبرينى ما حال أختى ؟ قالت:

وما تسأل عنها أليس قد ماتت؟ قال :

لتخبرينى .

قالت:

كان أختك تؤخر الصلاة ولا تصلى فيما أظن بوضوء وتأتى أبواب الجيران إذا ناموا فتلتقم أذنها أبوابهم فتخرج حديثهم[2] .

٨٥ ـ حدثنى محمد بن قدامة، عن النضر بن يزيد عن محمد بن فضيل عن عبيد الله الأحلامى قال: كان القاضى إذا مات فى بنى إسرائيل جعل فى أزج[**] أربعين

---

(١) إسناده ضعيف :

فيه الليث وهو ابن أبى سليم ضعيف .

(٢) الإسناد فيه سويد بن سعيد شيخ المصنف، والحكم بن سنان ضعيفان .

(*) هكذا بالأصل .ولعلها « حجزته».

(**) الأَزَجُ: بناء مستطيل مقوس السقف. .......(ش)

سنة فإن تغير منه شيء علموا أنه قد جار فى حكمه .

فمات بعض قضاتهم فجعل فى أزج فبينما القيم يقوم عليه إذ أصابت المكنسة طرف أذنه فانفجرت صديداً فشق ذلك على بنى إسرائيل .

فأوحى الله إلى نبى من أنبيائهم: إن عبدى هذا لم يكن به بأس ولكنه استمع يوماً بإحدى أذنيه من الخصم أكثر مما استمع من الآخر فمن ثَمَّ فعلت به هذا[1] .

٨٦ - دثنا أحمد بن منيع قال: دثنا يزيد قال: أدثنا همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه :

**«من استمع إلى حديث قوم لا يحبون أن يسمع حديثهم أذيب فى أذنيه الآنك»**.[2]

## باب الورع فى الشم

٨٧ - (ق ١٦٥ ب) دثنا داود بن عمرو قال: دثنا إسماعيل بن عياش، عن شيخ من أهل البصرة، عن الحسن قال:

مر عيسى بن مريم عليه السلام مع أصحابه برائحة منتنة فوضع القوم أيديهم على أنفهم ولم يفعل ذلك عيسى ثم مروا برائحة طيبة فكشفوا أيديهم عن أنفهم ووضع عيسى يده على أنفه.

فقيل له فى ذلك؟ فقال:

---

(١) الأثر فى إسناده محمد بن قدامة ــ شيخ المصنف ــ وهو اللؤلؤى أبو جعفر البغدادى :
قال ابن معين ــ رواية ابن محرز ــ : ليس بشىء .
وقال أبو داود ــ رواية الآجرى ــ : ضعيف، لم أكتب عنه شيئاً قط .

(٢) الحديث من هذا الطريق أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقاً (٤٢٧/١٢) وأخرجه من حديث عكرمة عن ابن عباس (٤٢٧/١٢) .

إن الرائحة الطيبة نعمة فخفت أن لا أقوم بشكرها. والرائحة المنتنة بلاء فأحببت الصبر على البلاء[1] .

٨٨ ـ دثنا أحمد بن إبراهيم قال دثنا محمد بن مروان العقيلي، عن يونس بن أبى الفرات أن عمر بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ أتى بغنائم مسك فأخذ بأنفه فقالوا: يا أمير المؤمنين تأخذ بأنفك لهذا ؟! قال: إنما ينتفع من هذا بريحه فأكره أن أجد ريحه دون المسلمين .

٨٩ ـ دثنا إسحاق بن إسماعيل قال: دثنا جرير، عن منصور، عن أبى عمرو الشيبانى، عن أبى موسى الأشعرى قال:

لأن يمتلئ منخراى من ريح جيفة أحب إلى من أن يمتلئا من ريح امرأة .

٩٠ ـ دثنا محمد بن عبد الله المدينى قال: دنا معتمر بن سليمان سمع أباه يحدث عن نعيم بن أبى هند: أن عمر بن الخطاب كان يدفع إلى امرأته طيباً للمسلمين فكانت تبيعه فتزن فترجح وتنقص فتكسر بأسنانها فتقوم لهم الوزن فعلق بأصبعها منه شيء فقالت بأصبعها فى فيها فمسحت به خمارها .

وإن عمر جاء فقال:

ما هذه الريح ؟

فأخبرته خبرها. فقال:

تطيبين بطيب المسلمين. فانتزع خمارها من رأسها ثم أخذ جراً من ماء فصبه على خمارها وجعل يقول بخمارها فى التراب ثم يشمه ثم يصب عليه الماء (ق/١٦٦أ) ثم يقول به فى التراب حتى ظن أن ريحه قد ذهب ثم جاءتها العطارة

---

(١) إسناده ضعيف :

فيه من لم يسم .

مرة أخرى فباعت منها فوزنت لها فعلق بأصبعها منها(*) شيء فقالت بأصبعها في فيها ثم قالت بأصبعها في التراب. فقالت العطارة:

ما هكذا صنعت أول مرة! فقالت:

أوما(**) علمت ما لقيت منه! لقيت منه كذا ولقيت كذا وكذا .

## باب الورع في اللسان

٩١ ـ حدثنا عمران بن موسى البصري قال: دثنا حماد بن زيد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري ـ أحسبه رفعه ـ قال:

إذا أصبح ابن آدم كفرت الأعضاء كلها اللسان فتقول:

اتق الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا [١] .

٩٢ ـ حدثني أبو علي عبد الرحمن بن زبان الطائي قال: دثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب اطّلع على أبي بكر رحمهما الله وهو يمسك لسانه فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟! قال:

إن هذا أوردني الموارد. إن رسول الله ﷺ قال:

**« ليس شيء من الجسد إلا يشكو إلى الله اللسان على حدته»** [٢] .

---

(١) **ضعيف :**

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٩٥ ـ ٩٦) والترمذي (٤/٦٠٥ رقم ٢٤٠٧) والمصنف في كتابه الصمت (رقم : ١٢) وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٠٩) من طريق حماد بن زيد عن أبي الصهباء به قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد،

**قلت** : وأبو الصهباء فيه جهالة .

(٢) **ضعيف مدرج :**

=

(*) كذا في الأصل ...... (ش)

(**) كذا صححها الناسخ في الحاشية ومن قبل كانت « لو » ....... (ش)

٩٣ - دثنى المفضل بن غسان بن مفضل قال:

دثنا أبو نعيم قال: سمعت الحسن بن حى يقول:

فتشت الورع فلم أجده فى شىء أقل منه فى اللسان[١] .

٩٤ - دثنا محمد بن على بن الحسن، عن إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول :

أشد الورع فى اللسان[٢] .

٩٥ - دثنى العباس بن جعفر قال: دثنا أبو معاوية الغلابى، عن سلمة بن أبى النضر(*) قال: سمعت يونس بن عبيد يقول:

إنك لتعرف ورع الرجل فى كلامه .

٩٦ - دثنى سلمة بن شبيب،عن ابن أبى رزمة قال: سئل عبد الله ـ يعنى ابن المبارك ـ :

---

= أخرجه أبو يعلى فى مسنده، فى مسند أبى بكر (٢/١) وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص١٣) والدارقطنى فى الأفراد والغرائب مسند أبى بكر (٢/١١، ١/١٢) والعلل له مسند أبى بكر (١٥٩/١) ثم قال:

ووهم فيه الدراوردى والصواب عنه عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر اطلع على أبى بكر ـ وهو آخذ بلسانه ـ فقال: هذا أوردنى الموارد . أهـ .

قلت: أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد زهد أبيه، (ص١١٢) والدارقطنى فى الأطراف والغرائب (١/١٢) من طريق عبد الله بن عمران عن الدراوردى عن زيد عن أبيه أن عمر اطلع ... إلخ وأما قول النبى ﷺ فقد رواه الدراوردى عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال ... هكذا مرسلاً وهذا ما صححه الدارقطنى وانظر العلل (١٦٢:١٥٨/١) والأطراف والغرائب (١/١٢) والخطيب فى الوصل للوصل المدرج (٢/١٥) .

(١) إسناده صحيح :

ورواه أبو نعيم فى الحلية (٣٢٩/٧) من طريق أبى نعيم به .

(٢) إسناده ضعيف :

فيه إبراهيم بن الأشعث وهو البخارى، ضعيف .

(*) كتب الناسخ فى الحاشية ( أصل « مضر » ) ...... (ش).

أى الورع أشد ؟ قال:

اللسان .

٩٧ - دثنى أبو بكر الصوفى قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول:

الورع فى اللسان .

٩٨ - دثنا إسحاق بن إسماعيل ( ق ١٦٦ ب ) قال: نا جرير، عن أبى حيان التيمى قال:

كان يقال: ينبغى للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه لموضع قدمه[1] .

٩٩ - دثنا إسحاق قال: سمعت سفيان يقول:

سمع مطرف بن عبد الله رجلاً يقول لآخر ....

فقال :

ويحك إذا ذكرت الله فانظر ماذا تصرف إليه[2] .

١٠٠ - دثنى عبد الصمد بن يزيد(*) قال: سمعت فضيلاً قال:

كان بعض أصحابنا يحفظ كلامه من الجمعة إلى الجمعة .

١٠١ - قال: وسمعت عبد المنعم بن إدريس يقول :

كان وهب بن منبه يحفظ كلامه كل يوم ويعده فإن كان خيراً حمد الله. وإن كان غير ذلك استغفره[3] .

---

(١) إسناده صحيح :

جرير هو ابن عبد الحميد الضبى، ثقة، وأبو حيان التيمى: هو يحيى بن سعيد بن حيان .

(٢) إسناده صحيح :

سفيان هو ابن عيينة، ومطرف بن عبد الله هو ابن مطرف وقد ينسب لجده، ثقة .

(٣) عبد المنعم بن إدريس شيخ المصنف هو ابن ابنة وهب بن منبه، قاله ابن أبى حاتم لما ترجم له فى الجرح =

(*) وضع الناسخ فوقها « زيد » . .......... (ش).

١٠٢ - دثنى هارون بن سفيان قال: دثنى بعض الكوفيين قال: سمعت الحسن ابن حي يقول:

إنى لأعرف رجلاً يعد كلامه فكانوا يرون أنه هو[١] .

١٠٣ - دثنى محمد بن ناصح قال: دثنا بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر قال:

تعلم رجل الصمت أربعين سنة بحصاةٍ يضعها فى فيه لا ينزعها إلا عند طعام أو شراب أو نوم[٢] .

١٠٤ - دثنى محمد بن بشر قال: دنا عبد الرحمن بن حريز قال: دنا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال:

قال رسول الله ﷺ :

« من اتقى اللّه كَل لسانه ولم يشف غيظه »[٣] .

---

= والتعديل (٦/٦٧)

وقال البخارى فى تاريخه الكبير (٦/١٣٨): ذاهب الحديث وذكره الدارقطنى فى ضعفائه (ت رقم / ٣٥٩) .

وابن عدى فى الكامل (٥/٣٣٧) وقال: صاحب أخبار بنى إسرائيل كوهب بن منبه وغيره، لا يعرف بالأحاديث المسندة .

ولما ذكره ابن حبان في المجروحين (٢/١٥٧) قال:

يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه .

(١) **إسناده ضعيف** :

فيه راوٍ لم يسم .

(٢) **إسناده ضعيف** : وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه .

ورواه المصنف فى كتاب الصمت له رقم (٤٣٥)

وابن أبى عاصم فى الزهد (رقم /٥٨) من طريق بقية به .

(٣) والحديث فى سنده عبد الرحمن بن حريز، قال العقيلى فى الضعفاء (٢/٣٢٧) :

مجهول بالنقل، ولا يتابع على حديثه، ثم أورد له هذا الحديث فى مناكيره .

١٠٥ - دثنا أحمد بن إبراهيم قال: دثنا عنبسة بن سعيد، عن عبد الله بن المبارك، عن رجل، عن صالح بن كيسان قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول:

إني وجدت متقى الله ملجماً[١] .

١٠٦ - دثني محمد بن الحسين قال: حدثني يحيى بن بسطام قال: قلت لجار لضيغم:

هل سمعت أبا مالك يذكر من الشعر شيئاً؟ قال:

ما سمعته يذكر من الشعر شيئاً إلا شيئاً واحداً.

قلت: ما هو؟ قال:

قد يخزن الورعُ التقيُّ لِسانَه

حَذَرَ الكلامِ وإنّه لَمُفَوَّه [٢] .

---

(١) إسناده ضعيف:

فيه راوٍ لم يسم .

(٢) إسناده ضعيف :

فيه راوٍ لم يسم .

ويحيى بن بسطام هو أبو بسطام التميمي ابن حريث البصري قال أبو حاتم: شيخ صدوق ما بحديثه بأس قدري، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء ... يحول من هناك .

وكناه في الجرح هنا بأبي محمد،

وأما ابن حبان فلما ذكره في ثقاته كناه بأبي بسطام والله أعلم .

التاريخ الكبير (٣٣/٨) الجرح والتعديل (١٣٢/٩) الثقات (٢٥١/٩) .

## (ق ١٦٧ أ) باب الورع فى البطش

١٠٧ - دثنا المثنى بن معاذ العنبرى قال: دثنى أبى، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم:

أن رجلاً من العباد كلم امرأة فلم يزل حتى وضع يده على فخذها. فذهب فوضع يده فى النار حتى نشت[١] (*).

١٠٨ - دثنى إبراهيم بن سعيد قال: دنا حسين بن محمد، عن المبارك بن فضالة، عن عبد الله بن مسلم بن يسار، عن أبيه قال:

إنى لأكره أن أمس فرجى بيمينى وأنا أرجو لأن آخذ بها كتابى .

١٠٩ - دثنى إبراهيم بن سعيد قال: دنا موسى بن أيوب قال: دثنا بقية، عن ثور، عن خالد بن معدان قال: إياكم والخطران(**) فإن الرجل قد تنافق يده من سائر جسده[٢].

١١٠ - دثنا أحمد بن أبان قال: دثنا سفيان بن عيينة قال:

ما رئى على بن الحسين قط إذا مشى يقول بيده هكذا كأنه يخطر بهما(***).

١١١ - دثنى أبو محمد عبد الرحمن بن صالح العتكى قال: دثنا إبراهيم بن هراسة، عن سعيد بن حازم أبى عبد الله التيمى، عن رجل، عن الحسن بن على:

أنه كان إذا مشى لم تسبق يمينه شماله[٣] .

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده ضعيف :

فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه .

(٣) إسناده ضعيف :

فيه راو لم يسم، وفيه أيضاً إبراهيم بن هراسة وهو أبو إسحاق الكوفى الشيبانى الأعور: قال أبو زرعة:

(*) كذا ولعل الصواب « نشفت» وهو الثابت فى إحدى نسخ الحلية ....... «ش»

(**) يقال : « خَطَرَ فى مشيه» خَطْراً، وخَطَرَاناً: اهتز وتبختر ..... (ش).

(***) كذا فى المتن، وكتب الناسخ فوقها «بها» ..... (ش).

١١٢ - نا يونس بن عبد الرحيم العسقلانى قال: دثنا عمرو بن أبى سلمة عن صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن على ، عن سليمان بن حبيب قال:

أخبرنى أسود بن أصرم المحاربى قال:

قلت: أوصنى يا رسول الله. قال:

« لا تبسط يدك إلا إلى خير، ولا تقل بلسانك إلا معروفاً »[1] .

١١٣ - دثنا أحمد بن إبراهيم قال: دنا حجاج بن محمد، عن أبى بكر الهذلى قال: بينما نحن مع الحسن إذ مر عليه ابن الأهتم يريد المقصورة وعليه جباب خز مختلفة ألوانها قد نضد بعضها فوق بعض وانفرج عنها قباؤه وهو يمشى يتبختر فنظر إليه الحسن نظرة وقال: أف أف شامخ بأنفه ثانى عطفه مصعر خده ينظر فى عطفيه أىْ حميق أين تنظر فى عطفيك ؟! فى نعم غير مشكورة ولا مذكورة غير المأخوذ بأمر الله فيها ( ق ١٦٧ ب ) . ولا المؤدى حق الله منها والله أن يمشى أحدهم طبيعته أن يتخلج تخلج المجنون في كل عضو من أعضائه لله نعمة وللشيطان به لعبة.

فسمع ابن الأهتم فرجع يعتذر إليه فقال.

لا تعتذر إلى وتب إلى ربك [2] .

---

= ليس بقوى، وقال أبو حاتم: ضعيف متروك الحديث .

الجرح والتعديل (١٤٣/٢) .

وقال ابن حبان: كان أبو عبيد يطلق عليه الكذب، وهو من النوع الذى ذكرت أنه غلب عليه التقشف والعبادة وغفل عن تعاهد حفظ الحديث حتى صار كأنه يكذب. ا هـ المجروحين (١١١/١) .

(١) رواه البخارى في الكبير (٤٤٤/١) والطبرانى فى الكبير (٢٨١/١ - رقم ٨١٨) من طريق عمر بن أبى سلمة به، قال البخارى : وفى إسناده نظر أ هـ.

قلت: وضعف إسناده من أجل صدقة بن عبد الله وهو السمين وهو ضعيف، وقد رواه الطبرانى من طريق آخر رجاله كلهم ثقات إلى سليمان بن حبيب .

(٢) إسناده ضعيف جداً :

ورواه أيضًا المصنف فى كتابه ( التواضع والخمول رقم ٢٣٧ ) عن أحمد بن إبراهيم به .

وفى إسناده أبو بكر الهذلى ، وهو متروك الحديث .

أما سمعت قول الله تبارك وتعالى :

﴿ وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً ﴾[1]

١١٤ ـ حدثنى محمد بن أبى حاتم قال: دثنا شاذان، عن الحسن بن صالح، عن منصور أنه كان فى الديوان وكان فى الديوان دن فيه طين فقال له رجل:

ناولنى طيناً أختم به هذا الكتاب. قال:

أعطنى كتابك حتى أنظر ما فيه[2] .

## باب الورع فى البطن

١١٥ ـ حدثنا سعدويه[3] وعلى بن الجعد، عن الفضيل بن مرزوق، عن عدى بن ثابت، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

« إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً. وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال:

﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾ [المؤمنون: ٥١] وقال:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُم ﴾ [البقرة: ١٧٢]

ثم ذكر العبد يطيل السفر أشعث أغبر رافعاً يديه: يا رب يا رب. مطعمه حرام

---

(١) ورواه المصنف فى التواضع له (رقم ٢٣٧) .

وفى إسناده أبو بكر الهذلي: قال ابن معين ـ رواية الدورى : اسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى.

وقال مرة: لم يكن بثقة ... قال غندر: أبو بكر الهذلى كذاب .

تاريخ الدورى (٦٩٧/٢ رقم ٣٣٣٥ ـ ٤١٤١) (والآية من سورة الإسراء: ٣٧).

(٢) إسناده صحيح :

ورواه أبو نعيم فى الحلية (٤٢/٥) من طريق الحسن به .

(٣) هو سعيد بن سليمان الضبى الحافظ يلقب بسعدويه وهو هنا مقارن لعلى بن الجعد وقد سقط من النسخة المطبوعة .

ومشربه حرام وملبسه حرام وغُذى بالحرام فأنى يستجاب لهذا»[1] .

١١٦ - دثنا الهيثم بن خارجة قال: دثنا المعافى بن عمران، عن أبى بكر بن عبدالله بن أبى مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس: أنها بعثت إلى النبى ﷺ بقدح لبن عند فطره وذلك فى طول النهار وشدة الحر. فرد إليها الرسول: **«أنى لك هذا اللبن»؟** قالت: من شاة لى. فرد إليها رسولها: **«أنى لك هذه الشاة»؟** قالت: اشتريتها من مالى فشرب .

فلما كان من غدٍ أتت أم عبد الله النبى ﷺ ( ق ١٦٨ أ ) فقالت:

يا رسول الله بعثت إليك بذلك اللبن مرثية[2] لك من طول النهار وشدة الحر فرددت فيه إلى الرسول فقال النبى ﷺ:

**« بذلك أمرت الرسل من قبلى ألا نأكل إلا طيباً ولا نعمل إلا صالحاً »**[3] .

١١٧ - دثنى إبراهيم بن سعيد قال: نا يزيد بن هارون قال: أدنا محمد بن إسحاق، عن موسى بن كيسان، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

**«لأن يجعل أحدكم فى فيه تراباً خير له من أن يجعل فى فيه ما حرم الله عليه»**[4].

---

(١) رواه مسلم فى صحيحه (٧٠٣/٢) والترمذى فى سننه (٢٢٠/٥ رقم ٢٩٨٩) وأحمد فى مسنده (٣٢٨/٢) .

(٢) مرثية: أى تَوَجُّعًا لك وإشفاقا من رثى إذا رق وتوجع النهاية (١٩٦/٢) .

(٣) رواه الطبرانى فى الكبير (٢٥، ١٧٤ - رقم ٤٢٨) والحاكم فى مستدركه (١٢٦/٤) .
وأبو نعيم فى الحلية (١٠٥/٦) كلهم من طريق ابن أبى مريم به،
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه،
وقال أبو نعيم : حديث غريب من حديث ضمرة، تفرد به أبو بكر بن أبى مريم عنه ،
قلت: وأبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم متفق على تضعيفه .

(٤) رواه الإمام أحمد فى مسنده (٢٥٧/٢) من طريق يزيد بن هارون به وفى إسناده محمد بن إسحاق وقد عنعنه، وهو مدلس .

١١٨ - دثنا على بن الجعد قال: دثنا المسعودى، عن القاسم قال:

كان لأبى بكر رحمه الله غلام يأتيه بكسبه كل ليلة فيسأله:

من أين أصبت؟ فيقول:

أصبت(*) من كذى فأتاه ذات ليلة بكسبه وأبو بكر قد ظل صائماً فنسى أن يسأله فوضع يده فأكل فقال الغلام:

يا أبا بكر كنت تسألنى كل ليلة عن كسبى إذا جئتك فلم أرك سألتنى عنه الليلة؟ قال:

فأخبرنى من أين هو؟ قال:

تكهنت لقوم فى الجاهلية فلم يعطونى أجرى حتى كان اليوم فأعطونى فإنما كانت كذبة.

فأدخل أبو بكر يده فى حلقه فجعل يتقيأ فذهب الغلام فأتى النبى ﷺ فأخبره فقال:

إنى كذبت أبا بكر. فضحك النبى ﷺ أحسبه قال: ضحكاً شديداً وقال:

**« إن أبا بكر يكره أن يدخل بطنه إلا طيباً »**[1] .

١١٩ - دثنا أبو بكر بن أبى الأسود قال: دثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن،

---

(١) **ضعيف :**

فى إسناده المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله وكان قد اختلط والأثر يروى من وجه آخر صحيح ولكن بدون قول الرسول ﷺ « إن أبا بكر ... إلخ » .

فقد أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/ ١٨٣) من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: كان لأبى بكر غلامٌ يخرج إلى الخراج، وكان أبو بكر يأكل من خراجه ... إلخ .

(*) كذا صوبها الناسخ ومن قبل كانت « أصبته » .......... (ش)

عن جندب بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**« من استطاع منكم ألا يجعل فى بطنه إلا طيباً فليفعل(*) فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه»[1] .**

**١٢٠ - دثنى محمد بن عباد بن موسى قال: ثنا إسماعيل الأرقط، عن رجل** صحب الثورى إلى مكة قال: فمررنا برجل فى بعض المنعشيات فى يوم شديد الحر عنده حباب يسقى الماء فاستظللنا بظله وشربنا من مائه فسأله سفيان عن أمره ؟ فقال:

إن هؤلاء القوم يجرون على رزقاً لهذا ( ق١٦٨ب) .

فقام سفيان فتنحى ثم تقيأ حتى كادت نفسه أن تخرج ثم قعد فى الشمس وامتنع أن يستظل قال:

فقلنا للجمال: ارحل لا يموت الشيخ فرحلنا[2] .

**١٢١ - دثنى سليمان بن منصور الخزاعى قال: دثنا يحيى بن سعيد الأموى قال:** زاملت أبا بكر بن عياش إلى مكة فكان من أورع من رأيت أهدى له رطب برى فقيل له بعد: هذا من بستان خالد بن سلمة المخزومى المقبوض عنه. فأتى إلى آل خالد بن سلمة واستحل منهم ونظر إلى قيمة الرطب فتصدق بها[3] .

---

(١) رواه الطبرانى فى الكبير (٢/١٦٠) والبيهقى فى الشعب (٤/٥٣٥٠) من طريق أبى عوانة عن قتادة به .
قال البيهقي: كذلك رواه أبو كامل عن أبى عوانة مرفوعاً والصحيح موقوف .
قلت: والطريق الموقوف رواها الإمام البخارى فى صحيحه من قول جندب بن عبد الله قالوا: أوصنا؟ قال : إن أول ما ينتن ... فذكره (الأحكام/ باب من شاق شق الله عليه رقم ٦٧٣٣) .

(٢) **إسناده ضعيف :**
فيه راوٍ لم يسم .

(٣) **إسناده صحيح :**
وشيخ المصنف هو سليمان بن منصور، ويعرف بسليمان بن أبى الشيخ يكنى أبا أيوب الواسطى.
قاله الخطيب فى تاريخه (٩/٥٠) ونقل عن أبى داود ـ رواية الآجرى ـ أنه قال: ثقة .

(*) وضع الناسخ على « فليفعل» علامتى حذفٍ (لا ..... إلى). .......... (ش).

١٢٢ - دثنا أحمد بن إبراهيم قال: دثنا أبو عبد الله المروزى قال: سمعت على أبى بكر الأسفَذْنِى قال:

اشتهى وهيب بن الورد لبناً قال: فجاءته به خالته من شاةٍ لآل عيسى بن موسى فسألها عنه فأخبرته فأبى أن يأكله. فقالت له:

كُلْ . فأبى فعاودته وقالت:

إنى أرجو إن أكلته أن يغفر الله لك. أى باتباع شهوتى فقال:

ما أحب أنى أكلته وأن الله غفر لى. قالت :

لم؟ قال:

إنى أكره أن أنال مغفرته بمعصيته[1] .

١٢٣ - دثنا أحمد بن إبراهيم قال: دنا إسحاق بن إبراهيم قال: دثنى مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت وهيباً يقول:

لو قمت مقام هذا السارية ما نفعك حتى تنظر ما يدخل بطنك حلال أم حرام[2].

١٢٤ - دنا سعدويه قال: سمعت عبد الله بن عبد العزيز العمرى يقول:

قال رجل لعيسى بن مريم: أوصنى. قال:

انظر خبزك من أين هو ؟ [3] .

---

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية (١٥١/٨) لما ترجم لوهيب بن الورد .

(٢) إسناده ضعيف:

ورواه أبو نعيم فى الحلية (١٥٤/٨) من طريق إسحاق به وفيه مؤمل بن إسماعيل يخطئ كثيراً قال فيه البخارى منكر الحديث وانظر التهذيب (٣٨٠/١٠) .

(٣) إسناده صحيح :

وسعدويه شيخ المصنف هو سعيد بن سليمان الواسطى الضبى .

١٢٥ - حدثنى الحسن بن عبيد قال:

قال رجل لبشر بن الحارث: أوصنى. قال:

أخمل ذكرك وطيب مطعمك .

١٢٦ - دثنى أبو بكر التميمى قال: دثنا الربيع بن نافع قال: دنا عطاء بن مسلم قال: ضاعت نفقة إبراهيم بن أدهم بمكة فمكث يستف الرمل خمسة عشر يوماً[1] .

١٢٧ - دنا خلف بن سالم المخرمى قال: دثنا أبو نعيم قال: دثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال: سمعت (ق ١٦٩ أ ) عبد الملك بن عمير قال: دثنى رجل من ثقيف قال:

استعملنى علىٌّ على عكبرا ولم يكن السواد يسكنه المصلون فقال لى بين أيديهم:

استوف منهم خراجهم ولا يجدون فيك ضعفاً ولا رخصة ثم قال:

رح إلىَّ عند الظهر. فرحت إليه فلم أجد عنده حاجباً يحجبنى دونه. ووجدته جالساً وعنده قدح وكوز من ماء فدعا بطينة فقلت فى نفسى:

لقد آمننى حين يخرج إلى جوهراً. فإذا عليها خاتم فكسر الخاتم فإذا فيها سويق. فصب فى القدح فشرب منه وسقانى. فلم أصبر فقلت:

يا أمير المؤمنين تصنع هذا بالعراق وطعام العراق أكثر من ذلك. قال:

إنما أشترى قدر ما يكفينى وأكره أن يفنى فيصنع فيه من غيره. وإنى لم أختم عليه بخلاً عليه، وإنما حفظى لذلك وأنا أكره أن أدخل بطنى إلا طيباً .

وإنى قلت لك بين أيديهم الذى قلت لك لأنهم قوم خدع وأنا آمرك بما آمرك به الآن، فإن أخذتهم به وإلا أخذك الله به دونى.

---

(١) إسناده ضعيف :

ورواه أبو نعيم فى الحلية (٣٨١/٧) من طريق عطاء بن مسلم به وعطاء هذا هو أبو مخلد الخفاف الكوفى الحلبى ضعيف، وانظر التهذيب (٢١١/٧) .

وإن بلغني عنك خلاف ما آمرك به عزلتك لايتبيعن(*) لهم رزقاً يأكلونه ولا كسوة شتاء ولا صيف ولا تضرب رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم ولا تقيمه(**) في طلب درهم.

فإنا لم نؤمر بذلك. ولا تبيعن لهم دابة يعملون عليها. إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

قال: إذاً أجيئك كما ذهبت. قال: فإن فعلت .

قال: فذهبت فسعيت بما أمرني به. فرجعت إليه وما بقي عليَّ درهم واحد إلا وفيته[1].

١٢٨ - دنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: دنا عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الله بن زرير الغافقي قال: دخلنا على علي بن أبي طالب يوم أضحى فقدم إلينا خزيرة. فقلنا:

يا أمير المؤمنين لو قدمت إلينا من هذا البط والوز والخير كثير. قال:

ياابن زرير إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**« لا يحل للخليفة إلا(ق١٦٩ب) قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله وقصعة يطعمها »**[2] .

---

(*) كذا بالأصل ولعلها ( لاتبيعن ) .

(١) ضعيف :

في إسناده من لم يسم، وفيه أيضاً إبراهيم بن إسماعيل بن مهاجر قال: ابن معين — رواية الدوري والدارمي — والنسائي وغيرهما: ضعيف وقال البخاري: فيه نظر .

وذكره الساجي وابن عدي وابن حبان والعقيلي في ضعفائهم. وانظر تاريخ الدوري (٣١/٢) التاريخ الكبير (٣٤٢/١) الجرح والتعديل (١٥٢/١) تهذيب الكمال (٣٥/٣) .

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٧٨/١) عن حسن وموسى بن هاشم قالا: ثنا ابن لهيعة به .

وابن لهيعة تقع في رواياته المناكير سواء روى عنه العبادلة أم غيرهم ولا سيما إذا لم يتابع وهذا الحديث مما تفرد به .

(**) كذا صححها الناسخ ومن قبل كانت «تُقمه» ....... (ش).

١٢٩ ـ دنا أبو عبد الرحمن القرشي قال: دثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن أبي الجحاف، عن رجل من خثعم قال:

دخلت على حسن وحسين وهما يأكلان خبزاً وخلاً وبقلاً فقلت لهما:

أنتما ابنا أمير المؤمنين وأنتما تأكلان ما أرى وفي الرحبة ما فيها. قالا:

ما أقل علمك بأمير المؤمنين إنما ذاك للمسلمين[١] .

١٣٠ ـ دثنا أبو عبد الرحمن قال: دثنا أبو أسامة، عن الحسن بن الحكم قال: حدثتني أمي عن أم عثمان أن أم ولد كانت لعلي قالت:

جئت علياً يوماً وبين يديه قرنفل مكثوب فقلت:

يا أمير المؤمنين هب لابني من هذا القرنفل قلادة. قال: أدّى درهماً ونقد بيده هكذا. فإنما هذا مال المسلمين.

أو اصبري حتى يأتيني حظي فأهب لك منه .

فأبى أن يهب لي منه شيئاً .

١٣١ ـ ثنا إسحاق بن إسماعيل قال: دنا جرير، عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي صالح الحنفي قال: دخلت على أم كلثوم فقالت:

ائتوا أبا صالح بطعام. فأتوني بمرقة فيها جنوب .

فقلت: أتطعموني هذا وأنتم أمراء؟ قالت:

كيف لو رأيت أمير المؤمنين علياً وأتي بأترج فأخذ الحسن أو الحسين منها أترجة لصبي لهم فانتزعها من يده وقسمها بين المسلمين[٢] .

---

(١) إسناده ضعيف :

فيه راوٍ لم يُسَمّ .

(٢) إسناده صحيح :

إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني ثقة، وجرير هو ابن عبد الحميد الرازي .

١٣٢ ـ دنا هارون بن عمر القرشي قال: دنا أسد بن موسى قال: دثنا ابن لهيعة قال: دنا ابن هبيرة، عن عبد الرحمن بن عون[1] الأشعرى: أنه خرج إلى عمر فنزل عليه. وكانت لعمر ناقة يحلبها فانطلق غلامه ذات يوم فسقاه لبناً فأنكره . فقال:

ويحك من أين هذا اللبن؟ فقال:

يا أمير المؤمنين إن الناقة انفلت عليها ولدها فشرب لبنها فحلبت لك ناقةً من مال الله فقال له عمر: ويحك سقيتنى ناراً. ادع لي على بن أبى طالب .

فدعاه فقال:

إن هذا عمد إلى ناقة من مال الله فسقانى لبنها أفتحله لى؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين هو لك حلال (ق ١٧٠أ) ولحمها.

وأوشك أن يجئ من لا يرى لنا فى هذا المال حق[*] [2] .

## باب الورع فى الفرج

١٣٣ ـ ثنا إسحاق بن إسماعيل قال: دنا جرير، عن ليث عن ابن أبى نجيح، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال:

أول ما خلق الله من الإنسان فرجه ثم قال :

هذه أمانتى عندك فلا تضعها إلا فى حقها. فالفرج أمانة والسمع أمانة والبصر أمانة[3] .

(١) هكذا جاء ملحقاً فى هامش الأصل وصوب عليه علامة (صح). وصوابه «غنم» وهو شيخ عبد الله بن هبيرة ويروى عن عمر بن الخطاب .

(٢) إسناده ضعيف :

فيه ابن لهيعة وكان قد اختلط .

(٣) إسناده ضعيف :

فى إسناده الليث وهو ابن أبى سليم وهو ضعيف .

(*) كذا صوبها الناسخ فى الهامش والثابت فى المتن هو الصواب: «حقًا» ....... (ش).

١٣٤ - نا عاصم بن عمر بن على المقدمى قال: ثنى أبى، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ :

« من يتوكل لى ما بين لحييه ورجليه أتوكل له بالجنة »[١] .

١٣٥ - ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال: دثنا عبد الله بن إدريس قال: أخبرنى أبى وعمى، عن جدى، عن أبى هريرة قال:

سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال:

«تقوى الله وحسن الخلق »

وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال:

« الأجوفان الفم والفرج»[٢] .

١٣٦ - دنا عبد الرحمن بن واقد وغيره عن خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث قال : قال على بن أبى طالب :

أهلك ابن آدم الأجوفان: البطن والفرج [٣] .

١٣٧ - نا عمار بن نصر قال: دثنا بقية، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم، عن الهيثم بن مالك الطائى قال:

---

(١) رواه الإمام البخارى فى صحيحه (١١٣/١٢ رقم ٦٨٠٧) والترمذى فى سننه (رقم ٢٤٠٨) وأحمد فى مسنده (٣٣٣/٥) من طريق عمر بن على المقدمى به .

(٢) رواه البخارى فى الأدب المفرد رقم (٢٩٠) والترمذي فى سننه (رقم ٢٠٠٤) وابن ماجه (١٤١٨/٢) وابن حبان فى صحيحه (٣٤٩/١) والحاكم فى مستدركه (٣٢٤/٤) من طريق يزيد بن عبد الرحمن الأودى .

قال الترمذى: حديث صحيح غريب ....

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٣) إسناده ضعيف :

فيه حميد الأعرج وهو الكوفى الملائى متفق على تضعيفه .

وانظر تهذيب الكمال (٤٠٩/٧) .

قال رسول الله ﷺ :

**«ما من ذنب بعد الشرك بالله أعظم عند الله من نطفة وضعها رجل في رحم لا تحل له»[1] .**

١٣٨ - دثنا خالد بن خداش قال: حدثني سلم بن قتيبة قال: سمعت سفيان يقول:

لو أن رجلاً لعب بغلام بين أصبعين من أصابع رجله يريد بذلك الشهوة لكان لوطاً[2] .

## باب الورع في السعي (ق١٧٠ب)

١٣٩- دنا أحمد بن عمران بن عبد الملك الأخنسي قال: سمعت أبا خالد يحدث عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال:

كان من دعاء النبي ﷺ داود:

اللهم يوم تراني أجاوز مجالس الذاكرين إلى مجالس المتكبرين فاكسر رجلي فإنها نعمة تمن بها علي[3] .

١٤٠ - دثني محمد بن قدامة قال: قال عبد الملك بن مروان:

---

(١) الحديث مرسل: وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم وهو متفق على تضعيفه .

(٢) إسناده حسن :

رجال إسناده ثقات إلا سلم بن قتيبة فهو صدوق .

(٣) إسناده ضعيف:

وفيه أحمد بن عمران بن عبد الملك شيخ المصنف

قال أبو حاتم: لم أكتب عنه وقد أدركته ... شيخ .

وقال أبو زرعة: كتبت عنه ببغداد وكان كوفياً وتركوه .

ما مشيت بالقرآن إلى خزية منذ قرأته.[1] .

١٤١ - دثنا أبو خيثمة قال: نا عبد الرحمن بن مهدى قال: عن سفيان، عن ابن الأعرج(*) عن وهب بن منبه قال:

في حكمة آل داود: حق على العاقل أن لا يرى ظاعناً إلا فى ثلاث:

زادٍ لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة فى غير محرم .

١٤٢ - نا خلف بن هشام قال: ثنا أبو عوانة، عن قتادة قال:

كان المؤمن لا يرى إلا فى ثلاثة مواطن:

فى مسجد يعمره أو بيت يستره أو حاجة لا بأس بها[2] .

١٤٣ - نا عبيد الله بن عمر الجشمى قال: دنا حماد بن زيد قال: دنا عاصم الأحول قال: قال لى فضيل الرقاشى وأنا سائله:

يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك فإن الأمر يخلص إليك دونهم. ولا تقل: أذهب هاهنا وهاهنا فينقطع عنى النهار فإن الأمر محفوظ عليك .

ولم تر شيئاً قط هو أحسن طلباً ولا أسرع إدراكاً من حسنةٍ حديثةٍ لذنب قديم[3].

١٤٤ - دثنا أحمد بن حاتم الطويل قال: بلغنى أن عروة بن الزبير لما قطعت رجله من الآكلة قال:

إن مما يطيب بنفسى عنك أنى لم أنقلكِ إلى معصيةٍ لله قط .

---

(١) محمد بن قدامة: ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه رقم (٨٥) .

(٢) إسناده صحيح رجاله ثقات .

(٣) إسناده صحيح:

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣/١٠٢ - ١٠٣) من طريق حماد بن زيد به .

(*) كتب الناسخ فوق (ابن الأعرج) : (أبى الأعرج) ....... (ش).

١٤٥ - دثنى الحسين بن عبد الرحمن الوراق قال: دثنى الحسين بن عبد الرحمن الفزارى قال : سمعت يوسف بن أسباط وقال لرجل يقال له محمد بن عباد الشيبانى:

أى طريق أخذت؟ قال:

فى قرية كذا وكذا. فقال يوسف :

أما خفت أن يخسف الله بك .

وكانت القرية صافية(*). فسكت محمد (ق ١٧١- أ) وطأطأ رأسه .

١٤٦ - دنا أحمد بن عمران قال: دنا عبد الله بن إدريس، عن ابن أبى خالد، عن شبيل بن عوف قال:

ما اغبرت رجلاى فى طلب دنيا ولا قبحت رجلاً في وجهه منذ علمت أنى رب بيت [1] ولا جلست فى مجلس الحى إلا منتظراً لجنازة أو لحاجة لا بد منها[2] .

## باب أخبار الورعين

١٤٧ - دنا أزهر بن مروان الرقاشي قال: دنا جعفر بن سليمان قال: نا أبو عمران الجونى، عن عبد الله بن رباح الأنصارى عن كعب قال: اجتمع ثلاثة عباد من بنى إسرائيل فقالوا:

تعالوا حتى يذكر كل إنسان منا أعظم ذنب عمله. فقال أحدهم :

أما أنا فلا أذكر من ذنب أعظم من أنى كنت مع صاحب لى فعرضت لنا شجرة فخرجت عليه ففزع منى فقال:

---

(١) كذا رسمها بالأصل وهو موافق لما فى المصادر الآتى ذكرها !!!

(٢) رواه ابن معين - رواية الدوري عنه (٢٤٨/٢) وابن سعد فى طبقاته (١٥٢/٦) وببعضه أبو نعيم فى الحلية (١٦٠/٤) من طريق عبد الله بن إدريس به

وهذا إسناد صحيح .

(*) كذا فى الأصل ....... (ش).

الله بينى وبينك. وقال أحدهم:

إنا معشر(*) بنى إسرائيل إذا أصاب أحدنا بول قطعه فأصاب جسدى بول فقطعته فلم أبالغ فى قطعه ولم أدعه فهذا أعظم ذنب عملته. وقال أحدهم:

كانت لى والدة فدعتنى من قبل شمالة الريح فأجبتها فلم تسمع فجاءتني مغضبة فجعلت ترميني بالحجارة فأخذتُ عصا وجئت لأقعد بين يديها فتضربنى بها حتى ترضى ففزعت منى فأصابت وجهها شجرة فشجتها فهذا أعظم ذنب عملته قط[1] .

١٤٨ - دثنى الوليد بن شجاع ومحمد بن عباد بن موسى قالا:

دنا يزيد بن هارون عن المسعودى عن عون بن عبد الله قال: كان أخَوان فى بنى إسرائيل فقال أحدهما لصاحبه :

ما أخوف عمل عملته عندك؟ قال:

ما عملت عملاً أخوف عندى من أنى مررت بين قداحى سنبل فأخذت من أحدهما سنبلة ثم ندمت فأردت أن أردها فى القداح الذى أخذتها منه فلم أدر أى القداحين هو فطرحتها فى أحدهما فأخاف (ق ١٧١ - ب) أن أكون طرحتها فى غير الذى أخذتها منه .

فما أخوف عمل عملته عندك؟ قال:

إن أخوف عمل عندى أنى إذا قمت فى الصلاة أخاف أن أكون أحمل على إحدى رجلى فوق ما أحمل على الأخرى وأبوهما يسمع فقال:

اللهم إن كانا صادقين فاقبضهما قبل أن يفتننا. فماتا[2] .

---

(١) إسناده حسن :

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/٨٩ - ٩٠) من طريق جعفر بن سليمان به .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤/٢٤٩) من طريق يزيد بن هارون به وفى إسناده المسعودى وكان قد اختلط .

(*) كذا صححها الناسخ ومن قبل كانت « معاشر » ....... (ش).

١٤٩ - دثنى أبو سهل الفضل بن جعفر قال: دثنا يحيى بن عميرة البصرى قال: دنا حميد الطويل عن الحسن قال: بينما عيسى بن مريم ﷺ يسبح فى سفح جبل إذا هو بجرذ يدخل جُحْرًا له فقال:

لكل شيء مأوى وابن مريم ليس له مأوى فأوحى الله إليه:

يا عيسى اصعد الجبل ليخبره خطيئته فصعد الجبل فإذا هو برجل كأنه شن بالى(*) فقال:

يا عبد الله منذ كم أنت على هذا الجبل؟ قال:

منذ خمسين سنة لم أستظل من حرّ ولا بردٍ ولا من مطر.

قال : يا عبد الله فما بلغ من عظم جرمك حتى صرت إلى هذا الحد؟ قال:

قلت لشيءٍ كان ليته لم يكن فرحلت فى علم الله فأخاف أن يعذبنى .

١٥٠ - دثنا يحيى بن أكثم قال: دثنا عبد الأعلى بن مسهر قال: دنا سعيد بن عبد العزيز التنوخى قال:

كان يحيى بن زكريا لا يأكل شيئاً مما فى أيدى الناس مخافة أن يكون دخله ظلم إنما كان يأكل من نبات الأرض ويلبس من مسول الطير وأنه لما حضرته الوفاة قال الله عز وجل لملك الموت:

اذهب إلى تلك الروح التى فى ذلك الجسد الذى لم يعمل خطيئة ولم يهم بها فاقبضه .

١٥١ - دثنى عون بن إبراهيم قال: دثنى محمد بن روح، عن العباس بن سهم: أن امرأة من الصالحات أتاها نعى زوجها وهى تعجن فرفعت يديها من العجين وقالت: هذا طعام قد صار لنا فيه شريك (**).

---

(*) كذا والأجود « بالٍ» .............. (ش)

(**) كتب الناسخ فوق (شريك) : (شركاً) .............. (ش).

١٥٢ - ودثنى عون قال: حدثنى ابن روح، عن بعض أهل العلم:

أن امرأة أتاها نعى زوجها والسراج يقِد فأطفأت (ق١٧٢- أ) السراج وقالت : هذا زيت قد صار لنا فيه شريك .

١٥٣ - قرأت فى كتاب أبى جعفر الآدمى بخطه قال سلامة: كنت باليمن فى بعض محاليفها فإذا رجل معه ابن له شاب فقال:

إن هذا أبى وهو من خير الآباء وقد يصنع شيئاً أخاف عليه منه . قلت:

وأى شيء يصنع؟ قال:

لى بقر يأتينى مساءً فأحلبها ثم آتى أبى وهو فى الصلاة فأحب أن يكون عيالى يشربون فضله ولا أزال قائماً عليه والإناء فى يدى وهو مقبل على صلاته فعسى أن لا ينفتل ويقبل علي حتى يطلع الفجر .

قلت للشيخ : ما تقول؟ قال:

صدق وأتيا على ابنه وقال: إنى أخبرك بعذرى. إذا دخلت فى الصلاة فاستفتحت القرآن ذهب بى مذاهب وشغلنى حتى ما أذكره حتى أصبح .

قال سلامة: فذكرت أمرهما لعبد الله بن مرزوق فقال:

هذان يدفع بهما عن أهل اليمن. قال:

وذكرت أمرهما لابن عيينة فقال:

هذان يدفع بهما عن أهل الدنيا .

١٥٤ - دنا القاسم بن هاشم قال: دنا أبو يوسف الجيزى قال: دنا المؤمل بن إسماعيل قال:

كان وهيب بن الورد لا يصلى تحت الظلال فى المسجد الحرام ويصلى فى الصحن فى الحر والبرد وكان له دلو صغير يستقى بها من زمزم وكان يقول:

لو كان لى جناحان لطرت يقول:

لا أدخل من أبواب المسجد وكان لا يمشي على عقبه مناً ويمشي من فوق الخيل[1].

١٥٥ - دثني أبو بكر الصوفي قال: دثنا على بن بكار قال: قلت لإبراهيم بن أدهم :

لم لا تشرب من ماء زمزم؟ قال:

لو كان لي دلو لشربت .

١٥٦ - دنا أحمد بن إبراهيم قال: دثنا مؤمل بن إسماعيل قال: دثني عمارة بن زاذان قال: قال لي كهمس أبو عبد الله: يا أبا سلمة أذنبت ذنباً فأنا صرت أبكي عليه منذ أربعين سنة (ق ١٧٢ - ب ). قلت: ما هو يا أبا عبد الله ؟ قال:

زارني أخ لي فاشتريت له سمكاً مشوياً بدانق فلما أكل قمت إلى حائط لجار لي من لبن فأخذت منه قطعة فغسل بها يده. فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة[2] .

١٥٧ - دثنا أحمد بن إبراهيم قال : دثني مؤمل قال : دثنا أصحابنا أنه سقط من يد كهمس دينار قال : فقام يطلبه ، قيل :

ما تطلب يا أبا عبد الله ؟ قال :

دينار سقط مني ، فأخذوا غربالاً فغربلوا التراب فوجدوا ديناراً فأبى أن يأخذه وقال : لعله ليس ديناري [3] .

١٥٨ - دثنا العباس بن عبد العظيم قال: سمعت أبا الوليد يذكر عن عبيد بن أبي قرة قال :

قلت لسفيان بن عيينة :

من أورع من رأيت ؟ قال:

---

(١) إسناده ضعيف :
فيه نوفل بن إسماعيل وهو ضعيف .

(٢) إسناده ضعيف: فيه المؤمل وهو ضعيف .

(٣) إسناده ضعيف : ففيه المؤمل وهو ضعيف ، وكذلك فيه من لم يسم .

عثمان بن زائدة[١] .

١٥٩ ـ دثنى العباس العنبرى قال: سمعت أبا الوليد يقول :

ما سمعت عثمان بن زائدة تكلم بكلمة قط لا يستثنى فيها وكان يقول :

يا أبا الوليد، إن كنت أبا الوليد .

وكان يكلمنى بهذا طويلاً ثم يقول:

كلما جرى بينى وبينك فهو إن كان كذاك[*] إن شاء الله[٢] .

١٦٠ ـ دثنا أحمد بن إبراهيم قال: دثنا زكريا أبو يحيى المروزى قال :

جاء رجل بكتاب إلى أبى جميل فقال له :

هذا الكتاب تحمله معك ؟ قال:

حتى أستأمر الجمال . قال:

فأتى به عبد الله بن المبارك فقال :

يا أبا عبد الرحمن هذا الكتاب تحمله معك قال: ادفعه إلى الغلام. فقال :

إنى أتيت أبا جميل فقال: حتى أستأمر الجمال . قال ابن المبارك: ومن يطيق ما يطيق أبو جميل. مرتين .

١٦١ ـ دثنا الحسين بن عبد الرحمن، عن سلم بن وازع قال: سمعت شعيب بن حرب يقول:

صحبنى رجلان فى سفينة فأخذ أحدهما (ق١٧٣ ـ أ)حبة من حنطة فألقاها فى فيه. فقال له صاحبه:

---

(١) إسناده صحيح :

عبيد بن أبى قرة قال ابن معين ـ رواية ابن الجنيد ـ : ما كان به بأس وقال الخطيب : هو ثقة صدوق .

وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما خالف .

الثقات (٨/٤٣١) تاريخ بغداد (١١/٩٥) .

(٢) إسناده صحيح .

(*) كذا صوبها الناسخ ومن قبل كانت « كذلك». ....... (ش).

مه أو أى شيء صنعت ؟ قال:

سهوت . قال:

لأن تأكلنى السباع أحب إلىّ من أن أصحب رجلاً يسهو عن الله. قال: ثم قال: يا ملاح بحسرة: قرب. قال:

فخرج. قال شعيب: فسمعنا زئير الأسد من الغيضة فما ندرى ما حال الرجل. قال شعيب :

فالتفت إلىّ صاحبه فقال:

إن هذا صاحبى منذ أربعين أو نيف وأربعين سنة ما رآنى على زلة قبلها.(*)

## باب الورع فى الشّرى والبيع

١٦٢ ـ دثنا محمد بن عباد بن موسى قال: نا محمد بن عمر الأسلمى قال: دنا ربيعة بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عمه ربيعة بن عبد الله بن الهدير، عن أبى سعيد الخدرى أنه سالم[١] رجلاً بشاةٍ له وأعطاه ثلاثة دراهم فحلف بالله ألا يبيعها بهذا فتسوق بها فلم يجد هذا الثمن فرجع إلى أبى سعيد فقال: خذها فكره ذلك أبو سعيد. فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال:

«باع آخرته بدنياه»[٢] .

---

(*) مثبت على هامش المخطوطة: سمع من هنا إلى آخر الكتاب منى: الأديب محمد بن أمين عمرو بن محمد الوثابى .

(١) فى ط : سام .

(٢) ضعيف جداً :

فى إسناده محمد بن عمر الأسلمى: وهو الواقدى متروك الحديث.

ورواه ابن حبان فى صحيحه (١٠٩٩ ـ موارد) من طريق ربيعة بن عبد الله بن الهدير به، ولكن فى الإسناد الموصل إليه: يعقوب بن حميد بن كاسب وهو ضعيف أيضاً .

١٦٣ ـ حدثني سريج بن يونس قال: دنا مبارك بن سعيد عن سالم بن أبي حفصة قال:

كان زاذان إذا عرض الثوب ناول ثمن الطرفين[١] .

١٦٤ ـ دنا إسحاق بن إسماعيل قال: دثنا سفيان، عن مسعر قال: جاء مجمع التيمي بشاةٍ يبيعها فقال:

إني أحسب أو أظن في لبنها ملوحة[٢] .

١٦٥ ـ دثني داود بن محمد بن يزيد قال: دنا الأصمعي قال: دنا سكن الخرشي قال:

جاءني يونس بن عبيد بشاةٍ فقال: بِعها وابرأ من أنها تقلب المعلف وتنزع الوتد ولا تبرأ بعد ما تبيع، بيِّن قبل أن تبيع .

١٦٦ ـ أدني سليمان بن أبي شيخ عن أبيه، عن أيوب بن ساقري وكان ينزل مادرايا قال:

كان الحجاج بن دينار ينزل عندنا بمادرايا فبعث بطعام إلى البصرة مع رجل وأمره أن يبيعه يوم يدخل بسعر يومه فأتاه كتابه:

إني قدمت البصرة فوجدت الطعام متضعاً فحبسته.(ق١٧٣- ب) فزاد الطعام فازددت فيه كذى وكذى .

فكتب إليه الحجاج :

إنك قد خنتنا وعملت بخلاف ما أمرناك به فإذا أتاك كتابي فتصدق بجميع ثمن

---

(١) إسناده حسن :

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٩٩/٤) بنحوه عن المبارك به .

(٢) إسناده صحيح .

ذلك الطعام على فقراء البصرة. فليتنى أسلم إذا فعلت ذلك .

١٦٧ - دثنا الحسين بن على بن يزيد قال: نا أبى قال: كان عمرو بن قيس إذا باع الثوب - يعنى المقطوع - قال: أبرأ إليك من العرض فى الطول ومن الطول فى العرض وما أفسد الحائك والعقد[١] .

١٦٨ - دثنى أحمد بن إبراهيم قال: دثنى شجاع بن الوليد قال: رأيت هلال الصيرفى قد اتخذ حبات من حديد ثمانى حبات على قدر الدانق .

١٦٩ - دثا أحمد بن إبراهيم قال: دنا على بن الحسن بن شقيق قال: أدنا عبد الله قال:

كتب غلام لحسان بن أبى سيار إليه من الأهواز :

إن قصب السكر أصابه آفة. فاشتر السكر فيما قبلك. قال: فاشتراه من رجل فلم يأت عليه إلا قليل فإذا فيما اشتراه ربح ثلاثين ألفاً فأتى صاحب السكر فقال:

يا هذا إن غلامى كان كتب إلى ولم أعلمك فأقلنى فيما اشتريت منك. فقال له الآخر:

قد أعلمتنى الآن وطيبته لك. قال :

فرجع فلم يحتمل قلبه قال: فأتاه فقال:

يا هذا إنى لم آت هذا الأمر من قبل وجهه فأحب أن تسترد هذا البيع. قال:

فما زال به حتى رد عليه[٢] .

---

(١) الأثر فيه على بن يزيد والد الحسين هو الصدائى: صدوق يخطئ .

(٢) صحيح :

ورواه أبو نعيم فى الحلية (١١٨/٣) من هذا الوجه .

١٧٠ - حدثنى نصر بن على الجهضمى قال: حدثنا زياد بن الربيع اليحمدى، عن أبيه قال:

رأيت محمد بن واسع يبيع حماراً بسوق بلخ. فقال له رجل : أترضاه لى؟ قال: لو رضيته لم أبعه .

١٧١ - دثنى أحمد بن إسحاق الأهوازى قال: دثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال: حدثنى أبو الأسود حميد، عن ابن عون أنه قال لرجل:

إنى سأحسن[١] إليك . فأتاه متاع من موضع(ق ١٧٤ - أ) فدعا الرجل فقال له :

ضع عليه صنفاً صنفاً ما أردت. ففعل الرجل فقال له ابن عون :

إن دفعته إليك بما وضعت أترانى أحسنت؟ قال:

نعم. قال:

هو لك ثم قال:

لا أدرى أبلغت مبلغ الإحسان أم لا [٢] .

١٧٢ - دثنا محمد بن يزيد قال: دنا ابن يمان[٣] ، عن سفيان، عن أبى عمارة، عن أنس، عن النبى ﷺ قال:

**« لأن يلبس أحدكم ألواناً شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده قضاؤه»[٤] .**

---

(١) فى ط: سأحبس .

(٢) إسناده صحيح :

رجاله ثقات، أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد المخزومى الأعور، ثقة .

وحميد هو ابن الأسود الأشقر أبو الأسود الكرابيسى، ليس به بأس .

(٣) وجاء فى الطبعة الكويتية: ابن عمار، وهو تصحيف .

(٤) إسناده ضعيف :

فيه ابن يمان وهو يحيى بن اليمان العجلى الكوفى، يروى عن سفيان الثورى المناكير.

وانظر الجرح والتعديل (١٩٩/٩) والكامل لابن عدى (٢٣٥/٧) .

١٧٣ - دثنا سويد قال: دثنا بقية، عن يزيد بن عبد الله، عن هاشم الأوقص، عن ابن عمر قال:

**«من اشترى ثوباً بعشرة دراهم وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما كان عليه»** ثم أدخل أصبعيه في أذنيه فقال:

صُمَّتا إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ[1] .

١٧٤ - دنا إسحاق بن إبراهيم قال: أدنا عبد الرزاق قال: أدنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال:

مثل الإسلام كمثل شجرة، فأصلها الشهادة، وساقها كذى وكذى وورقها كذى - شئ سماه - وثمرها الورع لا خير في شجرة لا ثمر لها ولا خير في إنسان لا ورع له[2] .

١٧٥ - دثا أبو عبد الله العجلي الحسين بن علي قال: دثا أبو أسامة قال: دثا يزيد ابن سنان، عن من حدثه قال: قال عمر لجلسائه:

---

(١) الحديث في إسناده بقية بن الوليد وقد رواه على عدة أوجه من غير هذا الوجه .

فتارة يرويه عن يزيد بن عبد الله عن أبي جعونة عن هاشم الأوقص عن ابن عمر .

فزاد في إسناده أبو جعونة. وهذه الطريق لما أوردها ابن حبان في المجروحين (٢/٣٨) قال:

هو مشهور من حديث الشاميين من رواية بقية بن الوليد بإسناد واهٍ. ثم قال بعد أن أورد هذا الإسناد :

وهذا إسناد شبه لا شيء . اهـ .

وتارة يرويه عن عثمان بن زفر عن هاشم عن ابن عمر به رواه ابن الجوزي في (التحقيق) (١/٢٦١) .

ثم قال ابن الجوزي: (هاشم مجهول إلا أن يكون ابن زيد الدمشقي، فذاك يروى عن نافع، وقد ضعفه أبو حاتم. وذكر الخلال قال: قال أبو طالب: سألت أبا عبد الله عن هذا الحديث فقال: ليس بشيء ليس له إسناد) أهـ.

قلت: ومدار الحديث على هاشم الأوقص. وهو هالك .

قال البخاري: غير ثقة ـ الكامل لابن عدى (٧/٢٥٧٦) .

(٢) إسناده صحيح : رجاله ثقات .

ما الذى نقيم به وجوهنا عند الله يوم القيامة ؟

فقال بعض القوم:

الصلاة. قال عمر:

قد يصلى البر والفاجر. قالوا: الصيام. قال عمر :

قد يصوم البر والفاجر. قالوا:

الصدقة. قال عمر:

قد يتصدق البر والفاجر. قالوا:

الحج. قال عمر:

قد يحج البر والفاجر. قال عمر :

الذى نقيم به وجوهنا عند الله أداء ما افترض علينا وتحريم ما حرم علينا وحسن النية فيما عند الله[1] .

١٧٦ - حدثنى الحسين بن على الكوفى قال: حدثنى أحمد بن عبيد الرازى قال: دثنا الضحاك بن موسى البصرى، عن أبى بكر الهذلى:

أن سليمان بن عبد الملك قال لأبي حازم :

أى الأعمال أفضل؟ قال:

أداء الفرائض مع اجتناب المحارم[2] .

١٧٧ - (ق ١٧٤ - ب ) حدثنى القاسم بن هاشم قال: نا محمد بن عبد الملك

---

(١) إسناده ضعيف جداً :
فيه راوٍ لم يسم، وشيخ المصنف ضعيف قال فيه الإمام أحمد: لا أعرفه، واتهمه ابن عدى بسرقة الحديث وتفرده بالروايات وقال أبو الفتح الأزدى: ضعيف جداً يتكلمون فى حديثه .
وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: ربما أخطأ .
تهذيب الكمال (٦/٣٩٣) .

(٢) ضعيف جداً :
فيه أبو بكر الهذلى، مختلف فى اسمه، متروك الحديث متفق على تضعيفه .
وانظر تهذيب التهذيب (١٢/٤٥) .

الحمصي قال: دثني الأوزاعي قال: دثني يحيى بن أبي كثير أنه قال:

لا يحسن ورع امرئ حتى يسعى(*) على طمع يقدر عليه فيتركه لله.

١٧٨ - حدثني أحمد بن إسحاق الأهوازي قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال: دثا أبو الأشهب، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: كنا نحدث أن صاحب النار الذي لا يمنعه مخافة الله من شيء خفي له[١] .

١٧٩ - دثا خالد بن خداش بن عجلان(**) وخلف بن هشام البزار قالا: دثنا عون بن موسى عن معاوية بن قرة قال:

كان لأبي الدرداء جمل يقال له الدمون فكان إذا استعاره منه رجل قال:

لا تحمل عليه إلا طاقته .

فلما كان عند الموت قال:

يا دمون لاتخاصمني عند ربي فإني لم أكن أحمل عليك إلا ما كنت تطيق[٢] .

١٨٠ - دثني أحمد بن عنبسة العباداني قال: دثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان قال:

---

(١) إسناده حسن :

أحمد بن إسحاق الأهوازي شيخ المصنف هو ابن عيسى الأهوازي، ذكره النسائي في أسماء شيوخه وقال: صالح، وقال مسلمة بن القاسم : صدوق .

وأبو عبد الرحمن المقرئ: هو عبد الله بن يزيد. ثقة، تقدم.

وأبو الأشهب هو: جعفر بن حيان السعدي العطاري .

قال الإمام أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: ثقة .

ويزيد بن عبد الله بن الشخير هو أبو العلاء البصري، ثقة .

(٢) إسناده صحيح : ورواه المروزي في زوائده على كتاب الزهد لابن المبارك (رقم ١١٧٣) من طريق عون بن موسى به .

قلت : وهذا إسناد صحيح ، رواته ثقات .

(*) في الأصل «يشعى» ولعل الصواب ما أثبت ....... (ش).

(**) في الأصل « العجلاني» ...... (ش).

ترك محمد بن سيرين أربعين ألفاً فيما لا ترون به اليوم بأساً[1] .

## باب ثواب الورعين

١٨١ - دثنا أبو محمد العتكى(*) عبد الرحمن بن صالح قال: نا عمرو بن هاشم، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ قال:

**« أوحى الله إلى موسى عليه السلام :**

**يا موسى إنه ليس من عبد يلقانى يوم القيامة إلا ناقشته الحساب عن ما كان فى يديه إلا الورعين فإنى أستحييهم وأكرمهم.**

**فأدخلهم الجنة بغير حساب »** [2] .

١٨٢ - دثنى عون بن إبراهيم السامى قال: نا أحمد بن أبى الحوارى قال: سمعت أبا عبد الله النياجى (**) يقول:

يؤتى العبد(***) يوم القيامة فيغيب فى النور فيعطى كتابه فيقرأ فيه صغار ذنوبه. ولا يرى فيه كباراً كان يعرفها فيدعى ملك فيعطى كتاباً مختوماً فيقال له:

انطلق بعبدى هذا إلى الجنة .

فإذا كان عند آخر قنطرة فادفع إليه (ق١٧٥ - أ ) هذا الكتاب وقل له:

---

(١) إسناده حسن :

أحمد بن عنبسة العباداني شيخ المصنف هو أحمد بن عاصم بن عنبسة وهو هنا نسب إلى جده .

ترجم له الحافظ المزى فى تهذيبه (٣٦٢/١) وكناه بأبى صالح وأشار الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٤٦/١) إلى ذكر ابن حبان إياه فى الثقات .

قلت: نعم قد ذكره ابن حبان فى ثقاته (٣٠/٨) ولكن انقلب هناك اسم أبيه بكنيته فقال: أحمد بن صالح بن عنبسة، أبو عاصم العباداني .

فقد يكون سبق قلم من الناسخ حيث إنه لو كان بالأصل هكذا لأشار - فى الغالب - إليه الحافظ، والله أعلم.

(٢) ضعيف جداً: ففى إسناده جويبر وهو ابن سعيد الأزدى متفق على تضعيفه .

(*) كتب الناسخ فوق (العتكى) : (الأزدى) ....... (ش).

(*) كذا بالأصل ، وصوابها ( الساجى ) وهو سعيد بن يزيد .

(**) كذا بالأصل ، وصوابه: ( يؤتى بالعبد ) كما فى الحلية (٣١٣/٩) .

يقول لك ربك :

حبيبى ما منعنى أن أقفك عليها إلا حياءً منك وإجلالاً لك قد غفرتها لك .

فإذا كان عند آخر قنطرة أعطاه الملك الكتاب ففض الخاتم ثم قرأه فنظر إلى الكبائر. فقال للملك :

قد عرفتها. فيقول له الملك:

ما أدرى ما فيه. إنما دفع إلىَّ كتاب مختوم وربك يقول لك :

حبيبى ما منعنى أن أقفك عليها إلا إعظاماً لك وإجلالاً لك [1] .

١٨٣ - دنا هاشم بن الوليد الهروى قال: نا عبد الله بن عيسى البصرى، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال:

قال رسول الله ﷺ :

**«إذا أراد الله أن يستر على عبده يوم القيامة أراه ذنوبه فيما بينه وبينه ثم غفرها له»**[2].

١٨٤ - دنا إبراهيم بن سعيد قال: دنا عبد العزيز قال: سمعت سفيان يقول:

عليك بالورع يخفف الله حسابك ودع ما يريبك إلى مالا يريبك. وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك[3] .

١٨٥ - دثنى على بن الحسن بن أبى مريم، عن أبى مسعود القتات عمرو بن

---

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية (٣١٣/٩) من طريق ابن أبى الحواري به .

(٢) مرسل ضعيف: وكذلك إرسال الحسن وهو البصرى ففى إسناده عبد الله بن عيسى البصرى وهو أبو خلف الخزاز، وهو متفق على تضعيفه .

(٣) إسناده صحيح :

ورواه أبو نعيم فى الحلية (٢٠/٧) من طريق المصنف به وإبراهيم بن سعيد شيخ المصنف هو الطالقانى الجوهرى تقدم، وشيخه عبد العزيز هو ابن عبد الله بن يحيى الأويسى العامرى، وثقه يعقوب بن شيبة، وأبو داود، وقال أبو حاتم: صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات .

التهذيب (٣٤٥/٦) .

عيسى، عن ابن السماك قال:

اجتمع ثلاثة من العباد فقيل لأحدهم:

لم تعمل ؟ قال:

رجاء الثواب . قال: قيل للآخر:

لم تعمل ؟ قال :

خوف العقاب، قيل للثالث :

لم تعمل ؟ قال:

حياءً من المقام .

١٨٦ ـ دنا محمد بن عبيد القرشي قال: حدثني إسماعيل بن داود المسجلي ـ وما رأيت شيخاً كان أفضل منه وما رأيته يخوض في شيء من أمر الدنيا قط ـ :

ما يمر على شيء أشد عليَّ من الحياء من الله عز وجل .

١٨٧ ـ دثنا الحسين بن قزعة [١] قال: دثا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال:

دخلت على صاحب لنا وهو في النزع فرأيت من جزعه وهلعه فجعلت أرجيه وأمنيه فقال لي:

يا هذا، والله لو جاءتني المغفرة من ربي لهمني الحياء منه لما أفضيت به إليه[٢] .

---

(١) هكذا جاء بالأصل، وصوابه: الحسن .

(٢) إسناده صحيح :

شيخ المصنف هو الحسن بن قزعة بن عبيد القرشي . ثقة .

## باب فى الورعين

١٨٨ - (ق ١٧٥ ب) حدثنا أبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل قالا: دنا جرير عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر قال:

بعث إلىَّ عمر عند الفجر أو عند صلاة الصبح فأتيته فوجدته جالساً فى المسجد: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أما بعد: فإنى لم أكن أرى شيئاً من هذا المال يحل لى قبل أن أَلِيَهُ إلا بحقه ثم ما كان أحرم على منه يوم وُلِّيتهُ فعاد بأمانتى وإنى كنت أنفقت عليك من مال الله شهراً فلست بزائدك عليه وإنى أعطيك ثمرتى بالعالية العام فبعه فخذ ثمنه ثم ائت رجلاً من تجار قومك فكن إلى جنبه فإذا ابتاع شيئاً فاستشركه وأنفقه عليك وعلى أهلك. قال: فذهبت ففعلت[1] .

١٨٩ - حدثنا أبو بلال الأشعرى قال: دنا أبو عبد الرحمن المذحجى، عن جرير ابن حازم، عن الحسن قال:

بينا عمر بن الخطاب يمشى ذات يوم فى نفر من أصحابه إذا صبية فى السوق يطرحها الريح لوجهها من ضعفها فقال عمر :

يا بؤس هذه من يعرف هذه؟ قال له عبد الله :

أوما تعرفها؟! هذه إحدى بناتك. قال:

وأى بناتى؟ قال:

بنت عبد الله بن عمر . قال:

---

(١) صحيح :

ورواه الإمام أحمد فى زهده (ص١١٦) عن حماد بن أسامة عن هشام به .

فما بلغ بها ما أرى من الضيعة؟ قال:

إمساكك ما عندك. قال:

إمساكي ما عندى عنها يمنعك أن تطلب لبناتك ما يطلب الأقوام، أما والله مالك عندي إلا سهمك مع المسلمين، وسعك أو عجز عنك بينى وبينكم كتاب الله[1] .

١٩٠ ـ ودثا إسحاق بن إسماعيل قال: دثا أبو معاوية، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن عمر قال:

إنه لا أجده يحل لى أن آكل من مالكم هذا إلا كما كنت آكل من صلب مالى الخبز والزيت (ق ١٧٦ أ) والخبز والسمن. قال:

فكان ربما يؤتى بالجفنة قد صنعت بالزيت ومما يليه منها بسمن فيعتذر إلى القوم ويقول: إنى رجل عربى ولست أستمرئ الزيت[2] .

١٩١ ـ نا مهدى بن حفص قال: دنا عبد الله بن المبارك، عن بكار بن عبد الله، عن وهب بن منبه قال:

كان جبار فى بنى إسرائيل يقتل الناس على أكل لحوم الخنازير فلم يزل الأمر يتراقى حتى بلغ إلى عابد من عبادهم قال:

فشق ذلك على الناس فقال له صاحب الشرطة:

إنى أذبح لك جدياً فإذا دعاك الجبار لتأكل فكل.

فلما دعاه ليأكل أبى أن يأكل. قال:

---

(١) إسناده ضعيف :

الحسن هو البصرى، لم يدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٢) إسناده صحيح .

أخرجوه فاضربوا عنقه. فقال له صاحب الشرطة:

ما منعك أن تأكل وقد أخبرتك أنه جدى؟ قال:

إنى رجل منظور إلىَّ وإنى كرهت أن يتأسى بى فى معاصى الله. قال: فقتله[1] .

١٩٢ - دثنى أبو بكر التميمى قال: نا محمد بن يوسف قال: كان إبراهيم بن أدهم يلقط الحَب مع المساكين فبصر بسنبل فبادر إليه مع المساكين فسبقهم. فقالوا له فى ذلك .

فرمى بما معه وقال:

أنا لم أزاحم أهل الدنيا على دنياهم ، أزاحم المساكين على معاشهم !

فكان بعد لا يلقط إلا مع الدواب[2] .

---

(١) إسناده صحيح: وهو من الإسرائيليات:

مهدى بن حفص شيخ المصنف هو أبو أحمد البغدادى، قال الخطيب :

وكان ثقة، وذكره ابن حبان فى الثقات ووثقه مسلمة بن قاسم ثم العجب من الحافظ فيقول فى التقريب بعد ذلك : مقبول وهذا غريب منه بل هو ثقة،

وانظر: ثقات ابن حبان (٩/٢٠١) تاريخ بغداد (١٣/١٨٤) التهذيب (١٠/٣٢٥) وبكار بن عبد الله هو اليمانى :

قال الإمام أحمد ـ رواية ابنه عبد الله ـ وابن معين ـ رواية الكوسج: ثقة .

وقد أخطأ محقق الورع نسخة ـ دار السلفية بالكويت ـ فظن أن أبا حاتم هو الذى وثقه الإمام أحمد .

وانظر العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (٢/١٨٠) والجرح والتعديل (٢/٤٠٩) .

(٢) إسناده صحيح :

أبو بكر التميمى شيخ المصنف هو محمد بن سهل بن عسكر أبو بكر مولى بنى تميم، بخارى، سكن بغداد، ثقة.

قال النسائى وابن عدى: ثقة، وكذا قال مسلمة بن قاسم وزاد: صدوقاً .

وانظر تاريخ بغداد (٥/٣١٣) والتهذيب (٩/٢٠٧)

وشيخه محمد بن يوسف هو ابن واقد الضبى أبو عبد الله الفريابى ثقة فاضل .

١٩٣ ـ أخبرنى أبو الوليد رباح بن الجراح قال:

رأيت أبا شعيب أيوب بن راشد فما رأيت أحداً كان أورع منه كان يكنس حيطان بيته فإذا وقع شيء من حيطان جيرانه جمعه فذهب به إليهم[١] .

١٩٤ ـ حدثني عبد الرحيم بن يحيى قال: ثنا عثمان بن عمارة عن شيخ قال:

خرجت من المصرة أريد عسقلان، فصحبت قوماً حتى وردنا بيت المقدس فلما أردت أن أفارقهم قالوا لى: لولا أن ألفنا عليك حب الدنيا لضممناك إلينا ولكنا نوصيك بتقوى الله ولزوم درجة الورع فإن الورع يبلغ بك إلى الزهد فى الدنيا وإن الزهد فى الدنيا يبلغ بك حب الله .

قلت لهم:

فما الورع؟

فبكوا حتى تقطع قلبى رحمة لهم (ق ١٧٦ ب ) ثم قالوا:

يا هذا الورع محاسبة النفس. قلت وكيف ذاك؟ قال:

تحاسب نفسك فى كل طرفة وكل صباح ومساء فإذا كان الرجل حذراً كيساً لم يخرج عليه الفضل فإذا دخل فى درجة الورع احتمل المشقة وتجرع الغيظ والمرار أعقبه الله روحاً وصبراً.

واعلم أن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد وملاك هذا الأمر الصبر .

وأما الزهد فهو أن يقام الرجل على راحة تستريح إليها نفسه .

وأما المحب لله فهو مستقل بعمله أبداً وإن ضيق عليه واحتبس عليه رزقه فهو فى

---

(١) رباح بن الجراح شيخ المصنف هو ابن عباد أبو الوليد العبدى وثقه الخطيب البغدادى وذلك لما ترجم له فى تاريخه (٨/٤٢٩) .

ضيقه ذلك لا يزداد لله إلا حباً ومنه إلا دنواً [1] .

(وذكر الحديث بطوله)[*] .

١٩٥ - حدثنى أبو عبد الله الكوفى قال: دثنى إسماعيل بن محمد الطلحى قال: دثنا عباية أبو غسان، عن أبى عثمان التميمى [2] ، عن الحسن قال:

ما ضربت ببصرى ولا نطقت بلسانى ولا بطشت بيدى ولا نهضت على قدمى حتى أنظر على طاعة الله أو على معصية. فإن كـان طاعة تقدمت. وإن كانت معصية تأخرت [3] .

١٩٦ - دثنى محـمـد بن الحسين قـال: دثنى الحسن بن الربيـع قـال: دثا أبو الأحوص قال:

انطلقت أنا ويوسف بن أسباط إلى سُمير أبى عاصم قال:

فخرج إلينا وعلى يده أثر طعام قال:

فقال: لولا أنه تدين لقلت لكما أن تدخلا فتصيبا منه .

١٩٧ - حدثنى محمد بن قدامة قال: دثا شاذان قال: سألت الحسن بن حى عن شىء من أمر المكاسب فقال:

---

(١) إسناده ضعيف :

فيه عبد الرحيم بن يحيى هو الآدمى وشيخه عثمان بن عمارة تناولهما الذهبى فى ميزانه واتهمها بوضع حديث (لله فى الخلق أربعون على موسى ) الحديث وقال: قاتل الله من وضع هذا الإفك.

الميزان (٢/٦٠٨) و(٣/٥٠) .

وفى الإسناد أيضاً من لم يسم .

(٢) وتصحفت هذه النسبة فى الطبعة الكويتية إلى اليمامى وهو خطأ .

(٣) إسناده ضعيف :

فيه عباية أبو غسان وهو ابن كليب الليثى الكوفى ضعفه الإمام البخارى .

(*) ما بين القوسين وضع الناسخ عليه علامتى الحذف (لا .... إلى) . ........ (ش).

إن نظرت فى هذه لحرم عليك ماء الفرات ثم قال:

قال الحسن ـ يعنى البصرى ـ :

طلب الحلال ـ يعنى النقى ـ[1] أشد من لقاء الزحف[2] .

١٩٨ ـ دثنا عبيد الله بن عمر الجشمى قال: دثنى عبد الله بن سلم الباهلى قال: سمعت يونس بن عبيد يقول:

لو أعلم موضع درهم حلال من تجارة لاشتريت به دقيقاً ثم عجنته ثم خبزته ثم جففته ثم دققته أداوى به المرضى[3] .

١٩٩ ـ دثنى خالد بن زياد الزيات قال: دثا أبو حفص العبدى، عن غالب القطان قال:

ذكر الحلال عند بكر بن عبد الله المزنى (ق١٧٧ ـ أ) فقال بكر:

إن الحلال لو وضع على جرح لبرأ[4] .

---

(١) كلمة غير واضحة والمثبت جهدى ....... (ش) .

(٢) إسناده ضعيف :

لضعف شيخ المصنف، وقد تقدم .

(٣) إسناده حسن :

عبد الله بن سلم الباهلى هو ابن خالد بن رخيم صاحب الطيالسة ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح وقال: سألت ابن الجنيد عنه فقال: صدوق .

(٤) إسناده ضعيف:

فيه أبو حفص العبدى واسمه عمر بن حفص، ضعيف قال الإمام أحمد ـ رواية عبد الله ـ تركت حديثه وخرقناه .

وقال ابن معين ـ رواية الدورى ـ: ليس بشىء .

وذكره البخارى فى تاريخه وقال: ليس بقوى، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يشتغل به، يروى عن ثابت المناكير. وانظر:

تاريخ الدورى (٤٢٦/٢) التاريخ الكبير (١٥٠/٦) الجرح والتعديل (٣٦١/٩)، الكامل لابن عدى (٤٩/٥).

٢٠٠ - وبلغني أن رجلاً [١] سأل وكيعاً عن المكاسب فضيقها عليه فقال له:

يا أباسفيان فأنت من أين تأكل؟ قال:

آكل من رزق الله وأرجو عفو الله [٢] .

٢٠١ - دثنا عبد الرحمن بن واقد قال: دثنا ضمرة، عن بشير بن طلحة قال: قال الحسن:

إن هذه المكاسب قد فسدت فخذوا منها القوت .

أي شبه المضطر [٣] .

٢٠٢ - دثني محمد بن الحسين قال: نا سعد بن إبراهيم بن سعد قال: دثنا أبي قال:

كنت أنا وسفيان الثوري في المسجد الحرام قال: فكوم كومة من حصباء ثم اتكأ عليها ثم قال:

يا أبا إسحاق: هذا خير من أرمنيهم [*] [٤].

٢٠٣ - دثني محمد بن الحسين قال: نا يحيى بن أبي بكير قال: دثنا شعبة قال:

أعطى ابن هبيرة محمد بن سيرين ثلاث عطيات فأبى أن يقبل .

٢٠٤ - دثني محمد قال: دثنا حبان بن هلال قال: دثا أبو محصن، عن سفيان بن حسين، عن خالد بن أبي الصلت قال: قلت لمحمد بن سيرين:

---

(١) حرف الراء سقط من الناسخ .

(٢) إسناده ضعيف : لانقطاعه .

(٣) إسناده ضعيف :

فيه عبد الرحمن بن واقد شيخ المصنف ضعيف وقد تقدم .

(*) كذا بالأصل ، وجاء في الحلية (٢٢/٧) : أسرتهم . وأسرتهم : جمع سرير .

(٤) إسناده صحيح : ورواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢١ - ٢٢) من طريق المصنف .

ورجال إسناده ثقات .

ما منعك أن تقبل من ابن هبيرة؟ قال: فقال لى :

يا عبد الله أو يا هذا! إنما أعطانى على خير كان يظنه فىّ؛ فلئن كنت كما ظن فما ينبغى لى أن أقبل فإن لم أكن كما ظن فبالحرى أن لا يجوز لى أن أقبل[1] .

٢٠٥ - ودثنى محمد بن الحسين قال: دثنا أبو أحمد الزبيرى قال: دثا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال:

بعثنى بشر بن مروان إلى أبى عبد الرحمن السلمى وعمرو بن ميمون ومرة الهمدانى بخمس مائة خمس مائة[*] فردوها وأبوا أن يقبلوها .

٢٠٦ - دثنى أبو عبد الرحمن المروزى قال: سمعت على بن الحسن بن شقيق قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول:

لأن أرد درهماً من شبهة أحب إلى من أن أتصدق بمائة ألف ومائة ألف. حتى بلغ ستمائة ألف .

٢٠٧ - دثا محمد بن هارون قال: دثا أبو صالح الفراء، عن يوسف بن أسباط قال: مر طاوس بنهر قد كُرِى فأرادت بغلته أن تشرب فأبى أن يدعها. يعنى كراه السلطان[2] .

٢٠٨ - دثنى محمد بن هارون قال: بلغنى عن بشر بن الحارث قال: قال يوسف ابن أسباط فى الرجل يستقرض منه(ق١٧٧ - ب) الجندى الدراهم فيردها عليه ما يصنع بها؟ قال:

يكنس بها الحشوش ويطيل بها السطوح[3] .

---

(١) إسناده ضعيف :

فيه خالد بن أبي الصلت، قال الإمام أحمد: ليس معروفاً وقال ابن حزم مجهول، وقال عبد الحق: ضعيف .

(٢) إسناده حسن:

محمد بن هارون هو ابن إبراهيم أبو نشيط الربعي، صدوق وأبو صالح الفراء هو: محبوب بن موسى الأنطاكي، صدوق ويوسف بن أسباط: صدوق .

(٣) إسناده ضعيف : فيه من لم يسم .

(*) كذا فى الأصل وكتب عليها الناسخ (صح) . ........ (ش).

٢٠٩ - دثا محمد بن هارون قال: دثا أبو صالح الفراء قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول :

إذا خرج العطاء للناس وكنت تبيع وتشترى فأمسك عن البيع والشرى حتى تختلط دراهمهم بغيرها[(١)] .

٢١٠ - دثا محمود بن غيلان قال: دثا النضر بن شميل، عن هشام بن حسان قال: ما رأيت أحداً أورع من محمد بن سيرين[(٢)] .

٢١١ - دثا أحمد بن عنبسة العبادانى قال: دثا سعيد بن عامر، عن هشام قال: ترك ابن سيرين أربعين ألفاً فيما لا ترون به اليوم بأساً[(٣)] .

٢١٢ - دثا عبد الرحمن بن صالح الأزدى قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن حصين، عن الشعبى قال:

جاء رجلان إلى شريح فقال أحدهما:

اشتريت من هذا داراً فوجدت فيها عشرة آلاف فقال: خذها. فقال:

لِمَ ! إنما اشتريت الدار. فقال للبائع :

خذها أنت. قال:

---

(١) إسناده حسن :

رجال إسناده تقدموا فى رقم (٢٠٧) .

(٢) صحيح :

رجاله رجال الصحيح .

(٣) إسناده حسن :

أحمد بن عنبسة هو أحمد بن عاصم بن عنبسة ينسب لجده، صدوق، وقد تقدم برقم (١٨٠) .

وسعيد بن عامر هو الضبعى، ثقة،

وهشام هو ابن حسان .

لِمَ ! وقد بعته الدار بما فيها.

فأدار الأمر بينهما فأبيا. فأتى زياداً فأخبره فقال: ما كنت أرى أن أحداً هكذا بقى. وقال لشريح:

ادخل بيت المال فألق فى كل جراب قبضة حتى يكون للمسلمين. ثم قال: للشعبى:

كيف ترى الأمير؟ قال أبو بكر :

أعجبه ما صنع[1] .

٢١٣ ـ دثنا إسحاق بن إسماعيل قال:دثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن الأعمش، عن عبد الله بن خالد العبسى أن عمر بن الخطاب رأى قوماً مجتمعين على أمرٍ كرهه فسعى عليهم بالدرة فتفرقوا وقام رجل منهم فضربه وقال:

ما حملك أن قمت لى حتى ضربتك. ألا ذهبت كما ذهب أصحابك قال:

يا أمير المؤمنين إن الله جعل حقك على ـ أو قال: على كل مسلم ـ كحق الوالد على ولده وإنى لما رأيتك سعيت كرهت أن أتعبك فقمت حتى تقضى منى حاجتك. قال:

آلله لَذَلك حملك على ما صنعت؟

فحلف. فأخذ بيده فجلسا فلم يزل له مكرماً حتى فارق الدنيا[2] .

---

(١) إسناده حسن:

رجال إسناده ثقات إلا عبد الرحمن بن صالح فهو صدوق .

(٢) إسناده ضعيف :

عبد الله بن خالد العبسى قال فيه ابن معين ـ رواية الدورى ـ: شيخ مشهور، يروى عنه سفيان الثورى. (٣٠٢/٢) .

وذكره ابن حبان فى الثقات (١٨/٧) .

ولكن روايته عن عمر بن الخطاب مرسلة، فهو لم يدرك أحداً من الصحابة فضلاً عن أن يدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو ممن تقدمت وفاته .

**٢١٤ - (ق١٧٨ أ) دثني يحيى بن جعفر قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أدثنا قريش بن حيان، عن ابن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب :**

**لا تنظروا إلى صلاة امرئ ولا صيامه ولكن انظروا إلى صدق حديثه إذا حدث وإلى ورعه إذا أشفى وإلى أمانته إذا ائتمن[1] .**

---

= ولم يذكر له أحداً ممن ترجم له من الأئمة في كتبهم وقوع رواية له عن أحد من الصحابة، وذلك مثل يحيى ابن معين ـ رواية الدوري (٣٠٢/٢) وابن محرز (١٣٣/١) ـ والبخاري في تاريخه (٧٧/٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٤/٥) وابن حبان في ثقاته (١٨/٧) .

ولكن ذكروا له روايته عن التابعين، ولما ترجم له ابن حبان في ثقاته ذكره في طبقة أتباع التابعين، ولو كان الأمر ذلك كذلك لذكره في التابعين .

وعامة الأئمة أصحاب المصنفات إذا ترجموا لراوٍ وكانت له رواية عن أحدٍ من الصحابة ذكروا اسمه في شيوخه ولا يتعدونه بذكر التابعين لا سيما إن كان الصحابي هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

فمن روى عن عمر رضي الله عنه اشتهر عنه بذلك ولم يخف عن أحدٍ من الأئمة، والله تعالى أعلى وأعلم .

(١) **إسناده ضعيف ، والأثر صحيح :**

ورواه مالك في موطئه (رقم/١٥٤٠) عن ابن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف ـ واسمه عمر ـ به.

ومالك هنا تابع قريش بن حبان في تلك الرواية.

وخالفهما عبيد الله بن عمر ـ ثقة ثبت ـ فرواه عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف، عن أبيه، عن بلال بن الحارث، عن عمر بن الخطاب به .

رواه ابن المبارك في الزهد (ص٣٥٧) .

وقد اختلف فيه على عبيد الله، فرواه عنه هكذا: زهيربن معاوية وعبدة بن سليمان وأبو حمزة .

ذكره الدارقطني في العلل (١٤٧/٢). والبخاري في تاريخه (١٧٢/٦) وقال: ولا يتابع فيه بلال وخالفهم يحيي القطان: فرواه عن عبيد الله بن عمر، عن عمر بن دلاف، عن عمه، عن بلال بن الحارث عن عمر به .

رواه الدارقطني في علله (١٤٨/٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢٦/٤ رقم ٥٢٨١) .

قال الدارقطني: والقول قول زهير ومن تابعه .

قلت: والإسناد دائر على عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف، ولم أجد فيه توثيقاً أو تجريحاً .

فقد سأل عبد الله بن أحمد أباه ـ رحمه الله ـ عنه كما في العلل له (١٦٢/٢) فقال: روى عنه عبيد الله بن عمر. أ هـ . ولكن جاء في العلل بـ :عمر بن عطية، وهو خطأ ـ وكذلك ترجم له البخاري في تاريخه الكبير (١٧٢/٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢١/٦) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ولكن رواية الإمام مالك عنه في موطئه ترقى به إلى درجة الاعتبار إلا أن روايات الثقات اختلفوا فيه عليه =

٢١٥ - حُدثت عن عبد الله بن وهب قال: دثنى حفص بن عمر، عن مالك بن دينار قال:

كنت جالساً مع الحسن فسمع مراء أقوام فى المسجد فقال:

يا مالك إن هؤلاء لأقوام ملّوا العبادة وأبغضوا الورع ووجدوا الكلام أخف عليهم من العمل[1] .

٢١٦ - وحدثت عن عبد الحميد بن عمر قال: دثنا شيخ من أهل البصرة قال: سمعت مالك بن دينار يحدث عن الحسن قال:

لا فقر أشد من الجهل. ولا مال أعْوَدَ من العقل ولا عبادة كالتفكر ولا حسب كحسن الخلق ولا ورع كالكف[2] .

٢١٧ - دثنى محمد بن الحسين قال: دثا إسماعيل بن زياد قال: دثنى سعيد بن راشد الحنفى قال: حدثنى أبو طاهر زرارة بن عمارة الدارمى قال:

بينا نحن فى طريق الشام إذ أتينا على راهب فى صومعة فقلنا له:

أوصنا. قال:

نِعْمَ رفيقُ المرءِ وَرَعُهُ لا يُسْلِمُهُ وَلا يُورِطُهُ. قلنا :

زدنا. قال:

---

فهذا يدل على أنه اضطرب فيه ولم يحفظه .

والأثر قد جاء من طريق أخرى صحيحة :

وذلك من رواية عبد الرزاق عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عمر بن الخطاب به .

رواه البيهقى فى سننه الكبرى (٦/٢٨٨) وكذلك فى شعب الإيمان (٤/٣٢٦) فقال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، عن إسماعيل الصفار، عن أحمد بن منصور الرمادى، عن عبد الرزاق به .

(١) إسناده ضعيف لعدم اتصاله .

(٢) إسناده ضعيف لعدم اتصاله، وفيه من لم يسم .

المَحْمُودُ مِنَ العَاقِبَةِ : مَا سكَنَتْ إليه النفْسُ فى العَاجِلَةِ[1] .

٢١٨ ـ دثنى محمد بن الحسين قال:

أنشدنى إبراهيم بن داود بن شداد قوله :

| | |
|---|---|
| المرء يزرى بلبه طمعه | والدهر قِرن كثيرةٌ خدعه |
| والناس إخوان كل ذى نسب | قد خاب عبد إليهم ضرعه |
| والمرء إن كان عاقلاً ورعاً | أخرسه عن عيوبهم ورعه |
| كما المريض السقيم يشغله | عن وجع الناس كلهم وجعه |

٢١٩ ـ دثنا الفضل بن يعقوب قال: دثنى عبد الله بن جعفر الرقى قال:دثنا أبو المليح، عن فرات بن مسلم قال:

كنت أعرض على عمر بن عبد العزيز كتبى فى كل جمعة فعرضتها عليه فأخذ منها قرطاساً قدر أربع أصابع (ق١٧٨ ـ ب ) فكتب فيه حاجةً له . قال: فقلت:

غفل أمير المؤمنين. فأرسل إلى من الغد: أن جئنى بكتبك. قال:

فجئت بها. فبعثنى فى حاجة فلما جئت قال لى :

ما نال لنا أن تنظر فيها؟ قلت:

إنما نظرت فيها أمس. قال:

فاذهب حتى أبعث إليك .

فلما فتحت كتبى وجدت فيها قرطاساً قدر القرطاس الذى أخذه[2] .

---

(١) ضعيف جداً :

ففى إسناده إسماعيل بن زياد أورده ابن عدى فى الكامل (٣١٤/١) وقال:

أظنه كوفياً: منكر الحديث، عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه، إما إسناداً، وإما متناً .

(٢) صحيح :

رجال إسناده ثقات .

٢٢٠ ـ دثنا أحمد بن إبراهيم قال: دثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: دثنا رجاء بن سلمة قال:

بلغنى أن عمر بن عبد العزيز كان يصنع طعاماً لمن يحضره فكان لا يأكل منه فكانوا لا يأكلون قالوا:

إنك لا تأكل فلا يأكلون. فقال:

فأمر كل يوم بدرهمين من صلب ماله ينفقان فى المطبخ ثم أكل وأكلوا[١] .

٢٢١ ـ دثا أحمد بن إبراهيم قال: دثا العلاء بن عبد الجبار قال: دثا حماد بن سلمة قال: أدنا أبو سنان:

إن عمر بن عبد العزيز كان يسخن له الماء فى مطبخه فقال لصاحب المطبخ:

أين تسخن هذا الماء؟ قال:

في المطبخ. قال:

انظر منذ كم تسخنه فى المطبخ؟ فأخْبرنى به. قال:

منذ كذا وكذا. قال:

انظر ما ثمن ذلك الحطب: قال:

كذا وكذا. فأخذه عمر فألقاه فى بيت المال[٢] .

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه .

(٢) ضعيف :

فيه أبو سنان وهو عيسى بن سنان القَسْمَلىُّ الشامى .

قال الإمام أحمد ـ رواية الأثرم ـ وابن معين ـ رواية الدورى ـ :

ضعيف .

وقال أبو حاتم: ليس بقوى فى الحديث .

وانظر: تاريخ الدورى (٤٦٢/٢ ـ ٤٦٣) علل أحمد رواية عبد الله (٢٦٥/٢) الجرح والتعديل (٢٧٧/٦).

تنبيه:

قال محقق الورع ـ نسخة الدار السلفية بالكويت : إن أبا سنان هو سعيد بن سنان البرجمى ! وهو صدوق =

٢٢٢ ـ ثنا أحمد بن إبراهيم قال: ثنا على بن إسحاق قال: ثنا عبد الله قال: أدنا جرير بن حازم عن رجل عن فاطمة بنت عبد الملك قال: اشتهى عمر بن عبد العزيز يوماً عسلاً فلم يكن عندنا فوجهنا رجلاً على دابة من دواب البريد إلى بعلبك، فأتاه بعسل فقلنا يوماً: إنك ذكرت عسلاً وعندنا عسل فهل لك فيه؟ قال:

نعم .

فأتيناه به فشرب. ثم قال:

من أين لكم هذا العسل ؟ قال: قلت :

وجهنا رجلاً على دابة من دواب البريد بدينارين إلى بعلبك. فاشترى لنا عسلاً. قال:

فأرسل إلى الرجل فجاءه فقال:

انطلق بهذا العسل إلى السوق فبعه فاردد إلينا رأس مالنا وانظر الفضل فاجعله فى علف دواب البريد. ولو كان ينفع المسلمين قىء لتقيأت[1] .

---

= وحسن الأثر على أساسه، وهو خطأ .

فإن أبا سنان الذى يروى عنه حماد بن سلمة هو عيسى القسملى قال ابن معين ـ رواية الدورى (٤٦٣/٢) ـ أبو سنان الذى يروى عنه حماد بن سلمة هو القسملى.

وقال الدورى مرة أخرى عن ابن معين (٤٦٣/٢): سمعت يحيى، وسألته عن شيخ يروى عنه أبو أسامة يقال له: عيسى بن سنان. فقال:

هو أبو سنان الشامى يروى عنه الكوفيون.

وقال عبد الله بن أحمد فى علله (٢٦٥/٢): سألت أبى قلت: شيخ روى عنه أبو أسامة يقال له عيسى بن سنان، روى عن عمر بن عبد العزيز فقال:

هو عيسى بن سنان أبو سنان القسملى، روى عنه حماد بن سلمة أ هـ .

(١) إسناده ضعيف :

فيه راوٍ لم يسم .

٢٢٣ ـ (ق ١٧٩ ـ أ) حدثنا هارون بن عبد الله قال: دثنا عصمة بن سليمان قال: أدنا ابن السماك قال:

كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفاحاً بين الناس فجاء ابن له فأخذ تفاحةً من ذلك التفاح .

فوثب إليه ففك يده فأخذ تلك التفاحة فطرحها فى التفاح. فذهب إلى أمه مستعبراً فقالت له :

مالك أى بنى ؟

فأخبرها فأرسلت بدرهمين فاشترت تفاحاً فأكلت وأطعمته ورفعت لعمر.

فلما فرغ مما بين يديه دخل إليها فأخرجت له طبقاً من تفاح فقال:

من أين هذا يا فاطمة؟

فأخبرته فقال:

رحمك الله. والله إن كنت لأشتهيه [1] .

٢٢٤ ـ دثناالحسن بن الصباح حدثنى يعقوب بن إسحاق الحضرمى قال: دثنى حاجب بن عمر قال: دثنى الحكم بن الأعرج: أن رجلاً قدم بساج له فساومه به زياد فلم يبعه منه فغصبه إياه .

فبنى به ظلة فى المسجد. قال:

---

(١) إسناده حسن :

هارون بن عبد الله هو ابن مروان أبو موسى الحمال ثقة حافظ .

وعصمة بن سليمان هو الخزاز الكوفى، قال: أبو حاتم: ما كان به بأس .

وابن السماك هو: محمد بن صبيح أبو العباس المذكر صدوق .

وانظر الجرح والتعديل (٧/٢٠)، تاريخ بغداد (٥/٣٦٨) .

فما رؤى أبو بكرة يصلى فيه حتى هدم[1] .

٢٢٥ - دثنا يحيى بن جعفر قال: أدنا يزيد بن هارون قال: أدنا قريش بن حيان العجلى، عن ميمونة بنت مذعور قالت :

نزل مورق العجلى على غلام لامرأته يقال له صغدى. فأتاه ببيض قد طبخه فى قدر نحاس. فقال مورق:

أنى لك هذه القدر يا صغدى ؟ قال:

رهن عندى. قال:

ارفع(*) عنى بيضك. وأبى أن يأكل وكره أن يستعمل الرهن .

٢٢٦ - دثنا الحسن بن عبد العزيز، عن ضمرة عن ابن شوذب قال: سمعت محمد بن واسع يقول: يكفى من الدعاء مع الورع اليسير منه[2].

٢٢٧ - دثنا محمد بن إبراهيم الضبى قال: دثنا إبراهيم بن محمد الفريابى عن ضمرة، عن ابن شوذب قال:

---

(١) إسناده حسن :

الحسن بن الصباح شيخ المصنف هو ابن محمد البزار أبو على الواسطى ثم البغدادى ثقة، انظر تهذيب الكمال (١٩١/٦) ويعقوب بن إسحاق الحضرمى: صدوق .

وحاجب بن عمر هو أبو خشينة الثقفى - قال أحمد وابن معين والنسائى: ثقة (تهذيب الكمال ٢٠٢/٥) .

والحكم بن الأعرج هو الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج البصرى، ثقة .

قال أحمد وأبو زرعة: ثقة .

وقال أبو زرعة مرة أخرى: فيه لين .

وقال يعقوب الفسوى: لا بأس به، وذكره ابن حبان فى الثقات، وأخرج له مسلم فى صحيحه .

وانظر تهذيب الكمال (١٠٣/٧) .

(٢) إسناده صحيح :

رجال إسناده ثقات .

(*) وضع عليها الناسخ علامة التمريض ورسم صوابها فى الهامش هكذا (اغن) . ........ (ش).

سمعت محمد بن واسع يقول:

يكفي من الدعاء مع الورع اليسير منه[1] .

٢٢٨ ـ دثنا محمد بن إسحاق قال: دثنا إبراهيم بن محمد قال: دثنا ضمرة عن المثنى بن عبد الله قال: كتب إليَّ عم لي وكان جليساً للحسن:

إنه يكفي من الدعاء مع الورع ما يكفي القدر من الملح .

٢٢٩ ـ دثنا المثنى بن معاذ بن معاذ قال: دثنا بشر بن المفضل، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة قال: كان معيقيب على بيت مال عمر (ق١٧٩ ب) فمسح بيت المال يوماً فوجد فيه درهما فدفعه إلى ابن لعمر. قال معيقيب: ثم انصرفت إلى بيتي فإذا رسول عمر قد جائني يدعوني. فجئت فإذا الدرهم في يده فقال لي :

ويحك يا معيقيب أوجدت عليَّ في نفسك شيئاً ؟ مالي ولك. قلت : ما ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال:

أردت أن تخاصمني أمة محمد ﷺ في هذا الدرهم[2] .

٢٣٠ ـ دنا ابن المثنى قال: دثنا بشر، عن خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين قال:

---

(١) صحيح :

شيخ المصنف لم أجده، ولكن وجدت أن لابن أبي الدنيا شيخاً يسمى محمد بن إبراهيم بن صدران بن سليم ابن ميسرة الأزدي السليمي فلعله يكون هو، ولا سيما وأن الاسم في المخطوط كتب فوق نسبته (الضبي) كلمة لم أستطع قراءتها فلعلها تكون تصويبة لتصحيف .

وعلى كل فعدم معرفته في هذا الأثر لا يضر لأنه قد توبع كما في الأثر الذي تقدم برقم (٢٢٦) .

وشيخه إبراهيم بن محمد الفريابي هو ابن يوسف أبو إسحاق نزيل بيت المقدس: قال أبو حاتم ـ في الجرح والتعديل ـ : صدوق .

(٢) رجال إسناده ثقات .

كتب عمر إلي أبي موسى: إذا جاءك كتابي هذا فأعط الناس أعطياتهم واحمل إليَّ ما بقي مع زياد ، ففعل فبينما كان عثمان كتب إلى أبي موسى بمثل ذلك ففعل. فجاء زيد بما معه فوضعه بين يدى عثمان. فجاء ابن لعثمان فأخذ شنًّا لذاته. فمضى بها. فبكى زياد. فقال له عثمان :

ما يبكيك قال:

أتيت أمير المؤمنين عمر بمثل ما أتيتك به فجاء ابن له فأخذ درهماً. فأمر به فانتزع منه حتى بكى الغلام. وإن ابنك جاء فأخذ هذه فلم أر أحداً قال له شيئاً قال عثمان: إن عمر كان يمنع أهله أو أقرباءه ابتغاء وجه الله. وإنى أعطى أهلى وأقربائى ابتغاء وجه الله ولن تلقى مثل عمر ولن تلقى مثل عمر ولن تلقى مثل عمر[1] .

٢٣١ - دثنى أبى رحمه الله قال: دثنا ابن شقيق عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبى خالد قال: قيل لعثمان:

أنى تكون مثل عمر ؟ قال:

لا أستطيع أن أكون مثل لقمان الحكيم .

حسبنا الله ونعم الوكيل

آخر كتاب الورع

وصلى الله على محمد النبى وعلى آله وسلم كثيراً

---

(١) رجال إسناده ثقات :

ولكن فى سماع ابن سيرين من عمر رضى الله عنه نظر .

## ثبت السماعات التى فى آخر المخطوط

(ق ١٨٠أ) شاهدت على نسخة الحافظ ضياء الدين المقدسى بخطه :

سمع الكتاب جملة على الرئيس الأجل بقية المشايخ أبى الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفى بروايته عن الأصيل أبى عمرو عبد الوهّاب بن إمام الدنيا بأجمعها أبى عبد الله بن منده أسكنه الله الفردوس عن أبى محمد بن يَوّة عن الإمام أبى الحسن اللنبانى عن المصنف .

بقراءة الأخ العالم أبى عبد الله محمد بن محمد بن أبى القاسم المعلم ابن عمته محمود بن أحمد بن محمد بن عبد الواحد القطان .

وسبط خاله الرضى أبو عبد الله محمد بن أبى سعد بن أبى طاهر المؤذن .

وأسعد بن إسماعيل بن محمد بن حمد السمسار. ومعه عبد القادر بن المقرئ. وأبو منصور محمد بن أحمد بن أبى منصورمحمد المشهور بابن أسويه ومعه محمد ابن مسعود بن أبى الفضل بن عبد الواحد السلمى يعرف بلفلحى. ومثلت بأسمائهم محمد بن مكى بن أبى الرجاء بن الفضل، وأخوه أبو نجيح محمود.

وكان ذلك يوم الجمعة بعد الصلاة من شهر الله الحرام المحرم من سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

نقل بعد المعارضة بالنسخة التى فيها السماع. ولله الحمد والمنة وصلى الله على محمد وآله وسلم. وحسبنا الله ونعم الوكيل .

نقلته كما وجدته حرفاً بحرف إن شاء الله تعالى .

**وكتب حسن بن إبراهيم بن أحمد بن سو نج . ـ عفا الله عنه ـ**

**والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .**

سمعت جميع هذا الكتاب وهو كتاب الورع لابن أبي الدنيا على الشيخ الإمام العالم المسند كمال الدين أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الملك المقدسي بإجازته من المشايخ الخمسة أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم المعلم وابن عمته محمود ابن أحمد القطان وأبي عبد الله محمد بن أبي سعد بن أبي طاهر المؤذن ومحمد بن مكي ابن أبي الرجاء، وأخيه أبي نجيح محمود بسماعهم فيه نقلاً ....... بقراءة صاحب النسخة الفقيه الإمام العالم الفاضل نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، وأبو سعد بن الذلي عبد الرحمن بن يوسف المزي ومحمد ابن عبد الرحمن بن شامة والطواشي صفي الدين جوهر بن عبد الله الطهيري.

وصح ذلك وكتب حسن بن إبراهيم بن أحمد بن سونج عفا الله عنه في تاريخ يوم الخميس سادس عشر من شعبان من سنة سبع وسبعين وكتبه بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون **والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم**

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الجليل المسند المكثر بدر الدين أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن الخلال أثابه الله بسماعه فيه نقلاً عن كريمة عرضاً بأصل سماعه منها بقراءة مالكه الشيخ الإمام العالم المحدث المفيد تقي الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، الجماعة الفقيهان الفاضلان تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن ابن شامة الشامي وسلامة بن سالم بن سلامة الجعبري ومحمد بن أحمد بن محمد بن النجيب الشافعي وهذا خطه.

وسمع من أوله إلى موضع اسمه محمد بن أقباش بن قزلجا المسمى بطبرش .

وصح ذلك وثبت في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء عاشر شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

**والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً.**

وسمعه على الشيخة الصالحة أم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد الكمالية بإجازتها من عجيبة الباقدارية. بإجازته من الباغبان والثقفي بسماعهما من أبي عمرو بن منده محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي بقرائته وهذا خطه في مجالس آخرها بكرة الجمعة العشرون من ذي القعدة عام اثنتين وثلاثين وسبعمائة بمنزلها بسفح قاسيون

**أخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازةً عن ابن المحب وغيره.**

**وكتب : يوسف بن عبد الهادي .**

وعلى كتاب الورع لابن أبي الدنيا بنسخة الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد وهي مرفقة وعورضت هذه النسخة بها والنقل بخطه ومنه نقلته بنصه يقول على نسخة قوبلت هذه بها.

سمع كتاب الورع بأسره من الشيخ أبي عمرو بن منده عن أبي محمد بن يوة عن أبي الحسن اللنباني عن ابن أبي الدنيا يرحمهم الله وإيانا بقراءة أبي على الدقاق الرئيسان مسعود ومحفوظ ابنا الحسن بن القاسم وأحمد بن محمد الباغبان وأولاده محمد وأبو عبد الله وأبو الخير ومحمد بن أبي نصر اللفتواني وصح ذلك في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة بالنقل من نسخة الإمام أبي موسى الحافظ من خط الشيخ أبي الخطاب بن الشحام. وصح نقل من نقل الثاني وعليه خط أبي موسى قد سمع عليه قال: بروايتي عن سعيد الصيرفي عن ابن النعمان عن أبي على بن شريك وأبي عمرو عبد الوهّاب عن أبي الحسن اللنباني.

نقلته بنصه من خط ضياء الدين المقدسي كما وجدته بعد المعارضة .

وعلى الحسن الأول من النسخة المذكورة بخط يوسف بن النابلسي يقول: بلغت سماعاً بقراءتي لجميعه على الشيخة الجليلة الأصيلة أم الفضل كريمة بنت

عبدالوهّاب بن على بن الحسن القرشيـة أثابها الله تعالى بحق إجازتها من [أبى] الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفى بسماعه من أبى عمرو بن منده .

وأبو عبد الله بن محمد بن شيخنا العالم نجم الدين أبى البقاء ثابت بن ثاوان ... والزاهد أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله النهاوندى وأبو الفتح نصر الله بن أبى العزيز أبى طالب الشيباني وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ومحمد بن شيخنا أبى الحسن محمد بن أبى جعفر القرشى فى الخامسة وأحمد بن عمر الزنجاني ومحمد وعلى ابنا داود بن أيوب الصارمى ومحمد بن أسعد بن عبد الرحمن الهمداني ويوسف بن محمد بن يوسف البرزالى، ونرجس قراءة المسمعة. وصح ذلك وثبت فى يوم الاثنين ربيع(*) الآخر سنة ثلاثين وستمائة بمنزل المسمعة بدمشق .

كتبه يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن النابلسى وكذلك الطبقة على الجزء الثانى وهو آخر الكتاب الجماعة بحالهم فى التاريخ المذكور بمنزل المسمعة من سوق القمح بدمشق .

نقله على بن مسعود من خط المذكور كما وجده بعد المعارضة .

**والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه .**

---

(*) فى الأصل «رابع» . ........ (ش).

## بسم الله الرحمن الرحيم

# فهرس كتاب الورع

*فهرست الأحاديث النبوية :*

فهرست الآثار :

| طرف الأثر | الراوى | الرقم |
|---|---|---|
| أتطعموني هذا وأنتم أمراء | أبو صالح الحنفى | ١٣١ |
| اجتمع ثلاث عباد من بنى إسرائيل | كعب الأحبار | ١٤٧ |
| اجتمع ثلاث من العباد فقيل | ابن السماك | ١٨٥ |
| اجتناب المحارم | الفضيل بن عياض | ٥٥ |
| أخمل ذكرك | بشر بن الحارث | ١٢٥ |
| أداء الفرائض مع اجتناب | أبو حازم | ١٧٦ |
| أدركت أقواماً يدعون إلى | الحسن | ٤٤ |
| أدركت الناس وهم يتعلمون الورع | الضحاك | ٢٦ |
| إذا خرج العطاء للناس | يوسف بن أسباط | ٢٠٩ |
| إذا كان العبد ورعاً | أبو عبد الرحمن | ٤٠ |
| إذا كان يوم القيامة نادى | محمد بن المنكدر | ٨٠ |
| إذا مرت بك امرأة | أنس | ٧٢ |
| أرى أفضل العباد | عمر بن عبد العزيز | ٦ |
| استعملنى علىّ على عكبرا | رجل من ثقيف | ١٢٧ |
| اشتهى عمر بن عبد العزيز يوماً عسلاً | فاطمة بنت عبد الملك | ٢٢٢ |
| اشتهى الوهيب بن الورد لبناً | على بن أبى بكر | ١٢٢ |
| أشد الورع فى اللسان | الفضيل | ٩٤ |
| أعجب شيء سمعت به | يونس بن عبيد | ٤٧ |
| أعطى ابن هبيرة محمد بن سيرين | شعبة | ١٠٣ |
| أعطنى كتابك حتى أنظر | منصور | ١١٤ |
| أف أف شامخ بأنفه | الحسن | ١١٣ |

# فهرس الموضوعات

الصفحة